

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأورطوفونيا



العنوان

التمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين

- دراسة ميدانية بجامعة جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

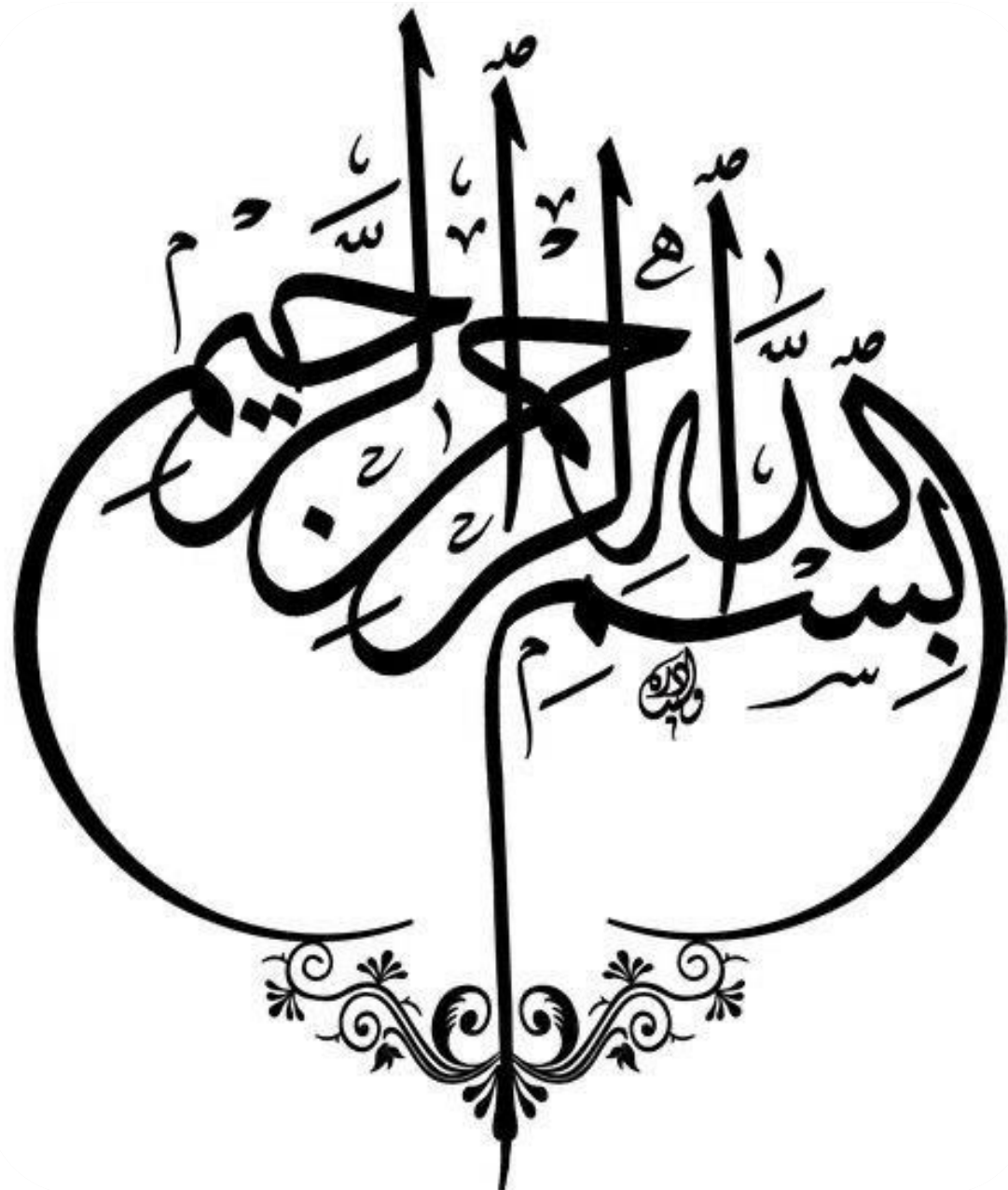
تخصص: علم النفس التربوي

لجنة المناقشة /

- الأستاذ (ة): هاین ياسين رئيسا
- الأستاذ (ة): بوكراع إيمان مشرفا
- الأستاذ (ة): عبايدية أحلام مناقشا

من إعداد الطلبة /

- الطالب (ة): بواب بثينة
- الطالب (ة): طبعان نسرين





شكر وتقدير:

الحمد لله الذي أثار لنا درج العلم والمعرفة وأعاننا ووفقنا بهذا العمل المتواضع.

وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة " بوكراع إيمان " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً في إتمام هذه المذكرة .

كما لا ننسى أن نشكر جميع أساتذة وطلبة قسم علم النفس وعلوم التربية والأطفونيا.





إهداء

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

إذنا كان هذا الإهداء يعبر ولو بجزء عن الوفاء فالإهداء

إلى مثل الأبوة الأعلى والدي العزيز

إلى حبيبة قلبي الأولى أمي الحنونة

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي

إلى كافة الأهل والأصدقاء

إلى من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى ذروة العلم

أهدي هذا الجهد المتواضع.



قائمة المحتويات

فهرس المحتويات: أ

قائمة الجداول: ب

قائمة الأشكال: ب

مقدمة: 1

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....

1. إشكالية الدراسة: 5

2. فرضيات الدراسة: 7

3. أهمية الدراسة: 7

4. أهداف الدراسة: 7

5. تحديد مفاهيم الدراسة اجرائياً: 7

6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها: 8

الفصل الثاني: التتمر الإلكتروني 18

تمهيد: 19

1. تعريف التتمر: 19

2. تعريف التتمر الإلكتروني: 19

3. نشأة التتمر الإلكتروني: 20

4. أشكال التتمر الإلكتروني: 21

5. خصوصية التتمر الإلكتروني: 22

6. خصائص المتتمر والمتتمر عليه إلكترونياً: 23

7. الأطراف المعنية بالتتمر الإلكتروني: 23

8. العوامل المساهمة في التتمر الإلكتروني: 24

9. طرق ووسائل التتمر الإلكتروني: 26

فهرس المحتويات

27	10. النظريات المفسرة للتمر الإلكتروني:
31	11. آثار التمر الإلكتروني:
32	12. البرامج العالمية لمواجهة التمر الإلكتروني:
34	خلاصة الفصل:
35	الفصل الثالث: تقدير الذات
36	تمهيد:
36	1. مفهوم الذات:
36	2. مفهوم تقدير الذات:
37	3. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:
38	4. أهمية تقدير الذات:
39	5. مستويات تقدير الذات:
41	6. أبعاد تقدير الذات:
41	7. العوامل المؤثرة في تقدير الذات:
42	8. النظريات المفسرة لتقدير الذات:
46	9. قياس تقدير الذات:
47	خلاصة الفصل:

الجانب الميداني

49	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
50	تمهيد:
50	1. منهج الدراسة:
50	2. مجتمع الدراسة وعينته:
53	4. الخصائص السيكومترية للأداة:
56	5. أساليب المعالجة الإحصائية:
57	الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج
58	تمهيد:

فهرس المحتويات

58	1. عرض وتحليل نتائج استبيان التتمر الإلكتروني:
64	2. عرض نتائج تقدير الذات:
65	3. عرض وتحليل نتائج التقاطع بين التتمر الالكتروني وتقدير الذات
73	4. عرض وتحليل نتائج التقاطع بين التتمر الالكتروني والجنس:
83	5. عرض وتحليل نتائج التقاطع بين تقدير الذات والجنس:
86	خاتمة:
89	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالإنجليزية



قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
51	الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس:
51	الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن:
51	الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب التخصص
52	الجدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى:
52	الجدول رقم (05): أبعاد استبيان التمر الالكتروني:
53	الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث الجنس:
53	الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث السن.
54	الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث التخصص:
54	الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث المستوى:
56	الجدول رقم (10): توزيع مستويات تقدير الذات حسب الدرجات.
56	الجدول رقم (11): قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ:
58	الجدول رقم (12): الانقضاءات البسيطة لاستبيان التمر الالكتروني.
64	الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب مستويات تقدير الذات
65	الجدول رقم (14): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (06) وتقدير الذات
65	الجدول رقم (15): نتائج (كا2) للعلاقة بين العبارة رقم (06) وتقدير الذات
66	جدول رقم (16): نتائج التقاطع بين العبارة (07) وتقدير الذات.
66	جدول رقم (17): نتائج (كا2) للعلاقة بين العبارة (07) وتقدير الذات.
67	الجدول رقم (18): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (10) وتقدير الذات
67	الجدول رقم (19): نتائج (كا2) للعلاقة بين العبارة رقم (10) وتقدير الذات
68	الجدول رقم (20): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (12) وتقدير الذات
68	الجدول رقم (21): نتائج (كا2) للعلاقة بين العبارة رقم (12) وتقدير الذات
69	الجدول رقم (22): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (15) وتقدير الذات
69	الجدول رقم (23): نتائج (كا2) للعلاقة بين العبارة رقم (15) وتقدير الذات
70	الجدول رقم (24): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (17) وتقدير الذات
70	الجدول رقم (25): نتائج (كا2) للعلاقة بين العبارة رقم (17) وتقدير الذات
71	الجدول رقم (26): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (24) وتقدير الذات
71	الجدول رقم (27): نتائج (كا2) للعلاقة بين العبارة رقم (24) وتقدير الذات

قائمة الجداول

73	جدول رقم (28): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (07) والجنس
74	جدول رقم (29): نتائج (كا2) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (07) حسب متغير الجنس.
74	جدول رقم (30): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (08) والجنس
74	جدول رقم (31): نتائج (كا2) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (08) حسب متغير الجنس.
75	جدول رقم (32): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (09) والجنس
75	جدول رقم (33): نتائج (كا2) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (09) حسب متغير الجنس.
76	جدول رقم (34): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (12) والجنس
76	جدول رقم (35): نتائج (كا2) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (12) حسب متغير الجنس.
77	جدول رقم (36): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (15) والجنس
77	جدول رقم (37): نتائج (كا2) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (15) حسب متغير الجنس.
78	جدول رقم (38): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (18) والجنس
78	جدول رقم (39): نتائج (كا2) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (18) حسب متغير الجنس.
79	جدول رقم (40): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (20) والجنس
79	جدول رقم (41): نتائج (كا2) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (20) حسب متغير الجنس.
80	جدول رقم (42): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (25) والجنس
80	جدول رقم (43): نتائج (كا2) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (25) حسب متغير الجنس.
81	جدول رقم (44): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (26) والجنس
81	جدول رقم (45): نتائج (كا2) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (26) حسب متغير الجنس.
82	جدول رقم (46): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (27) والجنس
82	جدول رقم (47): نتائج (كا2) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (27) حسب متغير الجنس.

قائمة الجداول

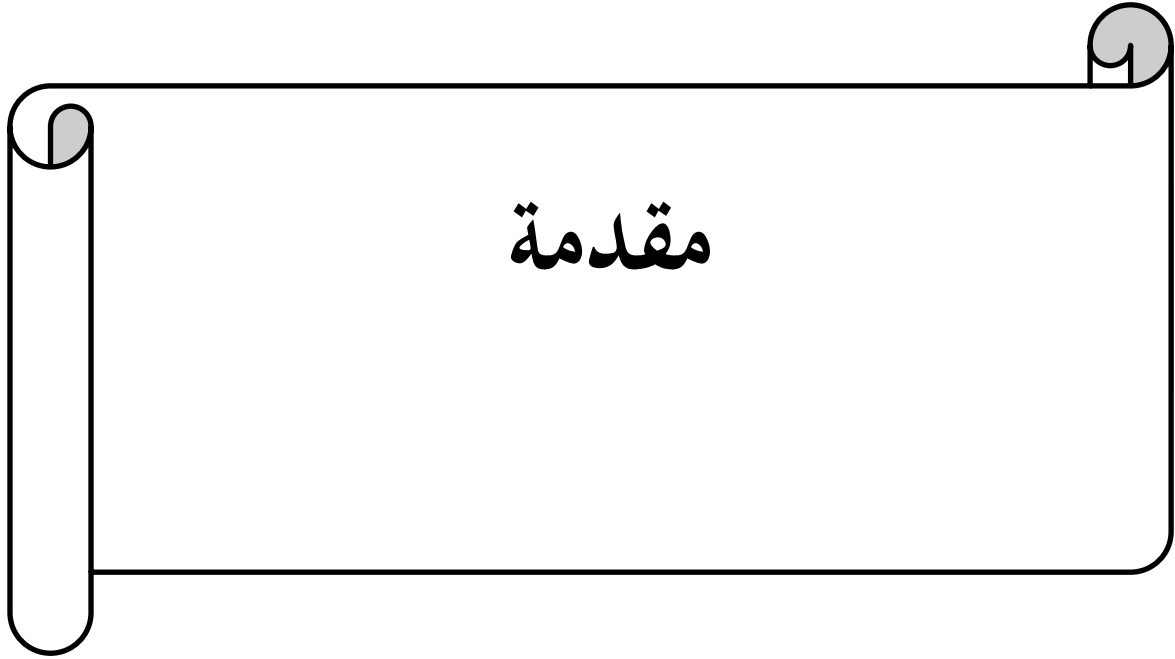
83	الجدول رقم (48): نتائج التقاطع بين تقدير الذات والجنس
----	---



قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
27	الشكل رقم (01): مخطط الأساليب التكنولوجية للتمر الإلكتروني.
28	شكل رقم (02): العلاقة بين المعتقدات والسلوك وفقا لنظرية السلوك المخطط لـ AJZEN (كامل، 2018، ص 24).
33	الشكل رقم (03): مخطط البرامج العالمية لمواجهة التتمر الإلكتروني.
41	شكل رقم (04): أبعاد تقدير الذات
64	الشكل رقم (05): دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب مستويات تقدير الذات



مقدمة

يمتلك معظم الأشخاص اليوم أجهزة رقمية شخصية سواء كانت هاتفا محمولا، كمبيوترا أو لوحة إلكترونية تكون في الغالب متصلة بالإنترنت مما جعلهم جيل الأنترنت بامتياز، وتتعدد استخدامات الأنترنت لدى الأفراد فمنهم من يستخدمها بهدف التسلية والترفيه عبر مشاهدة الفيديوهات والصور والبرامج، ومنهم من يستخدمها من أجل أهداف تعليمية ومعرفية، بينما يستخدمها البعض الآخر في الألعاب الإلكترونية في حين يتجه الآخرون منهم إلى الاتصال بها من أجل التواصل مع أصدقائهم وأفراد عائلتهم أو حتى مع أشخاص مجهولين بالنسبة لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وبالرغم من الخدمات والإيجابيات العديدة لي تقدمها الأنترنت إلا أنها أفرزت الكثير من السلبيات والمشكلات التي أوقعت فيها العالم والمجتمعات بمختلف فئاتها حيث انعكست على القيم والسلوكيات والأخلاق.

ويعتبر التمر الإلكتروني أحد السلوكيات والانحرافات القائمة على الاستقواء وإلحاق الأذى بالآخرين والمساس بأمنهم وسلامتهم الصحية والنفسية، فساهم الأنترنت في ظهورها وتطورها كظاهرة سلبية وكشكل جديد من أشكال العدوان والتتمر التقليدي، فالتمر بصفة عامة والتتمر الإلكتروني بصفة خاصة سلوك زاد انتشاره في السنوات الأخيرة، وذلك مع ازدياد استخدام أفراد المجتمع لأجهزة التكنولوجيا الحديثة وبرامجها، ويلاحظ أن التتمر الإلكتروني يشبه التتمر التقليدي ولكنه يختلف عنه من حيث انتشاره على نطاق واسع وأثره البالغ على فئة الشباب خاصة.

ويتمثل التتمر الإلكتروني في إرسال الرسائل والتعليقات والصور المخجلة والمهينة وغير الأخلاقية، واختراق حسابات الآخرين وانتحال شخصيتهم وتهديدهم بالفضح واستغلالهم وإجبارهم على القيام بأشياء لا يرغبون بها وجعلهم دوما هدف مباشر وإذلالهم والتحرش بهم بشكل متكرر، ويعود ذلك لقدرة المتتمر على التخفي وسهولة نشر محتوى التتمر ونقص الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي.

حيث ينتج عن هذه السلوكيات خلل في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للأفراد، وهذا الخلل لا يأتي من عدم، بل قد ينتج عن مشكلات وضغوطات اجتماعية وأكاديمية ونفسية وانفعالية، فالتعرض للتمر الإلكتروني يسبب انخفاضا في مستوى تقدير الذات وتشكيل مفهوم سلبي نحو الذات وغيرها.

ويعد تقدير الذات من أهم المتغيرات التي تساهم في إدراك الفرد لذاته بصورة إيجابية أو سلبية، فتقدير الذات الإيجابي للفرد يعد من الدلائل على الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي والتكيف الحسن،

حيث أن ذلك من شأنه أن يزيد من ثقته بذاته ويجعله أقل عرضة للاضطرابات النفسية، أما التقدير السلبي والمنخفض للذات يجعل الفرد يركز على عيوبه ونقائصه وصفاته غير الجيدة، ويجعله منشغلا بسلوكات دفاعية وعدوانية.

وهذه الدراسة تعتبر محاولة لفهم عاملين مهمين هما التمر الإلكتروني وتقدير الذات والعلاقة بينهما، ونظرا لأهمية الموضوع وسعيا لتحقيق أهدافه قسمت الدراسة الراهنة إلى جانبين نظري وآخر تطبيقي.

تضمن الجانب النظري ثلاث فصول:

الفصل الأول: تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة، فرضياتها وأهميتها، وتم تحديد مصطلحات الدراسة، وأخيرا تم التطرق إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناولنا فيه تعريف التمر، والتمر الإلكتروني ونشأته، وأشكاله، وخصائصه، والأطراف المعنية بالتمر الإلكتروني، كما تطرقنا إلى عوامل التمر الإلكتروني وأهم النظريات المفسرة له وآثاره وكذا أهم البرامج العالمية لمواجهته.

الفصل الثالث: تناولنا فيه مفهوم الذات وتقدير الذات والفرق بينهما، بالإضافة إلى أهمية تقدير الذات ومستوياتها وأبعادها، كما تطرقنا إلى العوامل المؤثرة في تقدير الذات والنظريات المفسرة لها، وأخيرا قياس تقدير الذات ثم دعمنا الفصل النظري بآخر ميداني انطلاقا من **الفصل الرابع:** بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة، انطلاقا من منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدواتها، ثم تطرقنا إلى الخصائص السيكو مترية للأداة وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: تطرقنا إلى عرض نتائج الانتقاءات البسيطة لاستبيان التمر الإلكتروني، ونتائج تقدير الذات كما تم عرض تحليل وتفسير نتائج التقاطع بين المتغيرات وتم تحديد جملة من التوصيات، وفي الأخير اکتینا بخاتمة عامة مع قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية لرواسة
2. فرضيات الرواسة
3. أهمية الرواسة
4. أهداف الرواسة
5. تحديد المفاهيم الإجرائية للرواسة
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1. إشكالية الدراسة:

يعبر السلوك البشري عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلبات الحياة، فإليه العديد من الحاجات التي تدفعه الى ممارسة سلوك لا يتوافق مع المجتمع، ويعد السلوك العدواني من أخطر المشكلات الاجتماعية في العصر الحديث لأن آثاره مترامية الأبعاد تجمع بين ما هو نفسي واجتماعي واقتصادي على كل من الفرد والمجتمع.

ويعد التنمر شكلا من أشكال السلوك العدواني وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأفراد ويعتمد على السيطرة والحكم بصورة متكررة في علاقات الأفراد بين طرفين أحدهما متمم وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدى عليه، ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية على ضحية التنمر.

وقد تطورت أشكال التنمر بتطور التقنيات الحديثة وظهور شبكات التواصل الاجتماعي حيث أنه وإلى وقت قريب كان التنمر يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي والتنمر البدني.

ومع تزايد استخدام مختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الأنترنت التي أصبحت مطلبا ضروريا لما تقدمه من مميزات ظهرت بعض السلوكيات السلبية التي تعتبر الوجه الآخر للتكنولوجيا الرقمية، فأصبح الحديث أكثر من أي وقت مضى عما يعرف بالتنمر الإلكتروني وأصبح الأكثر انتشارا بين مستخدمي وسائل الاتصال الحديثة وخاصة فئة الشباب، فهناك من يستغل هذه الوسائل بشكل إيجابي وهناك من يستغلونها بشكل سلبي بهدف إلحاق الضرر بالآخرين كممارسة العدوان وإيقاع الأذى بأقرانهم ويتم ذلك بأساليب متعددة كالبريد الإلكتروني والجهاز المحمول واختراق الحسابات الشخصية وممارسة التهديد والابتزاز على الضحية بغية محاصرته.

كما يعد التنمر الإلكتروني أشد خطورة من أنماط التنمر الأخرى نظرا لاعتماده على بيئة الويب التي تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل، وفرص التخفي المتاحة للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية، مما يمكن المتنمر الإلكتروني من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسيا واجتماعيا بسرعة فائقة عبر مواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعي. (أحمد حسن محمد الليثي وعمرو محمد أحمد درويش،

2017، ص200)

فتوافر فرص الغموض والتخفي للمتمتع وإخفاء المتمتع لشخصيته الحقيقية وانتحال شخصيات أخرى وهمية كلها عوامل من شأنها أن تجعل بيئة الويب الافتراضية وأدوات الويب المختلفة مجالا خصبا للتمتع الإلكتروني مع اعتياد الحاق الأذى والضرر بالضحية، حيث يسعى المتمتع إلى تشويه سمعة الضحية والمساس بقيمه الأخلاقية وهذا بدوره يؤدي إلى زعزعة الثقة بالنفس والشعور بالقلق والاكتئاب وغيرها من مشاكل الصحة النفسية والتي تنعكس سلبا على نظرتة سلبا على نظرتة لذاته.

ويحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في مجال الصحة النفسية ويعد أحد أهم مؤشراتهما، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك، فقد ذكرت مارغريت ميد أن إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه ويدل مصطلح تقدير الذات على مدى تقبل الفرد لنفسه بما فيه من إيجابيات وسلبيات ومدى تقديره لخصائصه العامة، إذ تتضمن تقييما شاملا لكل جوانبها الشخصية والاجتماعية والتربوية.

فتقدير الذات في الأساس هو الشعور بالكفاءة الذاتية وقيمة الذات، فهو الذي يمكنه من الوصول بإمكاناته وقدراته إلى أعلى مستوى وبلوغ أهدافه المرجوة، بالإضافة إلى أن تقدير الذات يؤثر في سلوك الطالب وأسلوب تفكيره وقدراته على اتخاذ القرارات، وعليه فإن تقدير الطالب لذاته يشعره بالأمن والثقة وأن عجز الطالب في تحقيق ذاته باستخدام قدراته وامكاناته يشعره بالدونية وتنقص ثقته بنفسه فيصبح أكثر عرضة للشعور بالقلق والمعاناة من الضغوط النفسية (فادية جماح وفاطمة الهويش، 2010، ص 218).

وهذا ما أكده روزهاي 1983 أن التقدير السلبي للذات يعتبر عائقا أمام الأفراد لأن نجاح أي نشاط يقوم به يتوقف بدرجة كبيرة على ثقته في إمكاناته وقدراته وبمجرد شعوره بالضعف يصبح حاجزا يمنعه من المبادرة. ونتيجة للتأثيرات السيئة للتمتع الإلكتروني على صحة الفرد النفسية فإننا ارتئينا ان ندرس -العلاقة بين التمتع الإلكتروني وتقدير الذات.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين التمتع لإلكتروني وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التمتع الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة دالة إحصائية بين التمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.

3. أهمية الدراسة:

1. محاولة إلقاء الضوء على ظاهرة التمر الإلكتروني باعتبارها من الظواهر التي انتشرت حديثاً نتيجة التطور التكنولوجي السريع.
2. استمدت الدراسة أهميتها من منطلق كون موضوع التمر الإلكتروني من الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة في هذه الأونة على مستوى الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية لما له من أثر سلبي على النمو النفسي والتربوي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، كما تتبع أهميتها من كونها تبحث عن ظاهرة سلوكية خطيرة قد تؤدي بضحاياها للانتحار والعزلة الاجتماعية.
3. التركيز على موضوع هام والمتمثل في تقدير الذات الذي يعتبر من أهم الخبرات السيكلوجية للأفراد.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين التمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على الفروق الموجودة في سلوك التمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق الموجودة في تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.

5. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً:

- 1.5- التمر الإلكتروني: هو كل سلوك عدواني تستخدم فيه وسائل التواصل الإلكتروني بشكل متعمد يهدف إلى إلحاق الضرر أو الإزعاج أو الابتزاز من قبل شخص يطلق عليه المتمر الإلكتروني اتجاه شخص اخر يطلق عليه ضحية التمر الإلكتروني.
- وفي هذه الدراسة السلوك التنمري الذي تتم ممارسته على الطالب الجامعي من خلال استجاباته على فقرات مقياس التمر الإلكتروني في أبعاده التالية: الاستهزاء وتشويه السمعة، الاقصاء، الازعاج وانتهاك الخصوصية، الإهانة والتهديد، التحرش الجنسي.
- 2.5- تقدير الذات: هو عبارة عن حكم يتبناه الفرد لذاته، ودرجة ثقته بقدرته وتميزه ونجاحه، ويعكس اتجاهها نحو الذات إما أن يكون إيجابياً أو سلبياً. وفي هذه الدراسة هو درجة التقييم التي يعطيها الطالب

الجامعي لذاته، وذلك من خلال إجابته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث الذي يقيس الإتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية، الأكاديمية، العائلية ، الشخصية.

6.الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

1.6 الدراسات العربية التي تناولت التمر الإلكتروني:

-دراسة مقراني (2018) : هدفت إلى تحديد العلاقة بين التمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية مدمني مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (106) طلاب وطلبات في الصف الثاني ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي في مدينة ورقلة بالجزائر، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التمر إعداد أمينة الشناوي (2014) ومقياس القلق الاجتماعي اعداد وردة بلحسيني (2011).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التمر الإلكتروني منخفض لدى أفراد عينة الدراسة، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التمر الإلكتروني تعزى لمتغير النوع والمستوى التعليمي للوالدين، ولا توجد فروق حول القلق الاجتماعي تعزى لمتغيري النوع والمستوى التعليمي للوالدين.

-دراسة المكانيين ويونس والحياري (2018) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستويات التمر الإلكتروني لدى عينة من المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلاف في مستويات التمر الإلكتروني وفقا لمتغيري النوع والعمر واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (117) طالبا وطالبة من أربعة مدارس في مديرية تربية وتعليم الزرقاء، وقد استخدم الباحثون مقياس التمر الإلكتروني ومقياس الاضطرابات السلوكية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عاليا، كما أظهرت أن وجود فروق في مستويات التمر الإلكتروني بين الطلبة تعزى لمتغيري النوع والعمر لصالح الذكور وفئة الطلبة الأكبر سنا من 14 سنة (صلاح فؤاد مكاوي وآخرون، 2021، ص231)

- دراسة بن دادة سهيلة وفريحة محمد كريم (2021):

هدفت الدراسة إلى معرفة مظاهر التمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، حيث أجريت الدراسة بجامعة "الشاذلي بن جديد" ولاية الطارف على عينة قصدية قدرت ب12

طالب من بينهم 5 اناث، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الإحصاء الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تشخيصي لضحية التتمر الإلكتروني على أفراد العينة وأظهرت نتائج الدراسة وجود خمس أشكال للتتمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، أكثرها انتشاراً وتكراراً هو شكل الاقصاء والتحرش الجنسي، ثم عامل الإزعاج وانتهاك الخصوصية وعامل الإهانة والتهديد وفي الأخير عامل الاستهزاء وتشويه السمعة مما أوصت الدراسة بوضع برامج تدريبية وقائية للحد من هذه الظاهرة لما يترتب عليها من آثار نفسية واجتماعية وحتى أكاديمية (بن دادة سهيلة وفريحة محمد كريم، 2021، ص221).

- دراسة خليل (2019):

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين ضحايا التتمر الإلكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، الفرقة) لدى طلاب الجامعة، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة عينة قدرت ب 261 طالب وطالبة من طلاب التعليم النوعي وتم تقسيمهم على 55 من الذكور و 206 من الإناث وتراوحت أعمارهم ما بين (18/22)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته للدراسة، واعتمد الباحثون على مقياس ضحايا التتمر الإلكتروني كأداة للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج هامة وهي: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التتمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية (الإساءة والمضايقات الإلكترونية، التخفي الإلكتروني وانتهاك الخصوصية، والسخرية وتشويه السمعة)، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التتمر والدرجة الكلية بين المجموعات الفرعية لمتغير العمر وهي: (18، 19، 20، 21، 22).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التتمر الإلكتروني وهي الإساءات والمضايقات الإلكترونية، التخفي وانتهاك الخصوصية، السخرية وتشويه السمعة) والدرجة الكلية له وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) (خليل وآخرون، 2019، ص80).

-دراسة علوان (2016): هدفت على التعرف على مدى انتشار التتمر بيم طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أبها، وأكثر أنواع التتمر الإلكتروني ممارسة من قبل الطلاب، الكشف عن اثر متغيرات المعدل الدراسي والمرحلة الدراسية على ذلك، ودور المعلمين في مساعدة ضحايا التتمر، وتكونت عينة الدراسة من (402) من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، استخدمت الدراسة استبانة أوليوس للتتمر واستبانة التتمر الإلكتروني من اعداد الباحث، أظهرت النتائج أن 32.6% من أفراد عينة الدراسة يرون أنه

يتم ممارسة التتمر في مدارسهم، وأن نسبة حدوث التتمر التقليدي 39.1%، تتجاوز نسبة حدوث التتمر الإلكتروني 27.6%، كما اشارت النتائج أن أكثر أنواع التتمر التقليدي شيوعا هو السخرية ونشر الشائعات، بينما أكثر أنواع التتمر الإلكتروني شيوعا هو التتمر باستخدام الرسائل النصية وغرف المحادثة والتتمر باستخدام الصور والرسومات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب حول التتمر تعزى لمتغير المعدل الدراسي، كما أظهرت النتائج أن 14.6% من أفراد العينة هم متتمرين تقليديا والإلكترونيا في نفس الوقت و 20% ضحايا للتتمر الإلكتروني والتقليدي، والتتمر الإلكتروني أكثر ضررا من وجهة نظر الطلاب، وأن 60% من أفراد العينة أبدوا تعاطفا ورغبة في مساعدة ضحايا التتمر، بينما كان موقف غالبية المعلمين سلبي نحو التتمر

2.6 الدراسات الأجنبية التي تناولت التتمر الإلكتروني:

-دراسة (Chang e al 2013): هدفت إلى تحديد العلاقة بين التتمر التقليدي في المدارس والتتمر الإلكتروني والصحة العقلية للمراهقين في تايوان، وتكونت عينة الدراسة من (2992) طالبا وطالبة بواقع (52%) من الذكور و(48%) من الإناث يدرسون في الصف العاشر في (26) مدرسة في العاصمة التايوانية تايبيه، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة وأظهرت النتائج أن أكثر من ثلث المشاركين كانوا متتمرين الكترونيا أو ضحايا للتتمر الإلكتروني خلال السنة السابقة للدراسة، وأن (18.4%) تقريبا كانوا ضحايا للتتمر الإلكتروني وأن (5.8%) كانوا متتمرين إلكترونيا وأن (11.2%) كانوا متتمرين وضحايا للتتمر الإلكتروني في نفس الوقت، وفيما يخص التتمر التقليدي لوحظ أن (8.1%) كانوا ضحايا للتتمر التقليدي وأن (10.6%) متتمرين وأن (5.1%) كانوا متتمرين و ضحايا للتتمر التقليدي في نفس الوقت، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين ممارسة الطلاب لبعض السلوكيات الخطيرة على الأنترنت والقابلية للانخراط في التتمر الإلكتروني وأن يصبحوا ضحايا للتتمر الإلكتروني، وأن الطلاب الذين تتمرروا إلكترونيا أو كانوا ضحايا للتتمر الإلكتروني يميلون أكثر ليكونوا متتمرين أو ضحايا التتمر التقليدي وأن ضحايا التتمر بنوعيه والمتتمرين وضحايا التتمر في نفس الوقت معرضين بشكل خطير للإصابة بالإحباط (صلاح فؤاد مكايي وآخرون، 2021، 233).

- دراسة (Akbulut Eristi (2011): هدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى انتشار التتمر الإلكتروني والايذاء عبر الأنترنت لدى طلاب الجامعة، وتحقيقا لهذا الهدف أجريت على عينة مكونة من (254) طالبا جامعا بكلية التربية الحكومية بتركيا، تم تقسيمهم إلى (73) ذكر و (173) أنثى وتتراوح أعمارهم بين (18-23) عاما، و(8) لم يحددوا جنسهم واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مسح بيانات ديموغرافي للطلاب -

مقياس التمر الإلكتروني- وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التمر الإلكتروني والإيذاء عبر الأنترنت و(23%) كانوا ضحايا للتمر الإلكتروني، كان الذكور أكثر عرضة لأن يكونوا (ضحايا/ متتمرين) عبر الأنترنت (خليل وآخرون، 2019، ص88).

- دراسة LI (2007): هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة ودرجة تعرض المراهقين للتمر الإلكتروني، وتألقت عينة الدراسة من (177) طالبا وطالبة في السنة الدراسية السابعة بإحدى المدن الكندية، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة، وأظهرت النتائج أن (54%) من أفراد العينة هم ضحايا للتمر، وأن أكثر من (25%) ضحايا للتمر الإلكتروني، وأن طالب من كل ثلاثة سبق وتتمر على أحد الطلاب بالطريقة التقليدية وأن (15%) تتمرّوا على الآخرين بالطريقة الإلكترونية، كما أظهرت النتائج أن (60%) تقريبا من ضحايا التمر الإلكتروني هم من الإناث وأن أكثر من (52%) من الذكور متتمرين إلكترونيا) صلاح فؤاد مكاوي وآخرون، 2021، ص233، 234).

-دراسة **2014 Sampasa-Kanyinga ;Roumeliotis,XU**: هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ضحايا التمر التقليدي والتمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار بين طلاب المدارس الكندية الناتجة عن التعرض للتمر، واستخدم الباحثون البيانات الخاصة باستبانة غرب أونتااريو الخاصة بالسلوك الخطير للشباب والتي طبقت على (1341) طالبا و(1658) طالبة يدرسون في الصفوف من السابع للثاني عشر، وأظهرت النتائج أن ضحايا التمر التقليدي بلغت (25.2%) مقارنة ب(17.4%) للتمر الإلكتروني، وأن ضحايا التمر الإلكتروني من الإناث يصل لضعفي الذكور، كما أن طول الوقت الذي يقضيه الطالب على الأنترنت يرتبط ارتباطا طرديا بتعرضه للتمر الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى أن ضحايا التمر الإلكتروني والتقليدي معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار ومحاولة الانتحار مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا للتمر، حيث بلغت نسبة من فكروا في الانتحار (10.5%) ومن خططوا للانتحار(10.7%) ومن حاولوا الانتحار(10.9%)، وأن نسبة الإناث أعلى في التفكير في الانتحار ومحاولة الانتحار مقارنة بالذكور، كما أظهرت النتائج أيضا أن التفكير والتخطيط ومحاولة الانتحار هي نتيجة للإحباط الناتج عن التمر.

3.6 الدراسات العربية التي تناولت تقدير الذات:

- دراسة أبو جهل (2003): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القلق وتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى في غزة، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة واستخدم الباحث اختبار حالة وسمة القلق من تأليف "سبيلبيرجر" و آخرون اختبار تقدير الذات لدى طلبة الجامعة، من الأساليب التي

استخدم الباحث اختبار (ت) ومعادلة (ألفا كرونباخ) ومعامل ارتباط (بيرسون) والمتوسطات الحسابية واتباع المنهج الوصفي التحليلي، ومن ثم توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وهي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مقياس القلق كحالة، ومقياس تقدير الذات ومع الدرجة الكلية للقلق، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات يعزى لمتغير الجنس.

- دراسة الضيدان (2003): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (798) طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة، استخدم الباحث مقياس تقدير الذات إعداد بروس آهير (1985) ومقياس السلوك العدواني وعليه قد أسفرت هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين مستويات تقدير الذات (العائلي - المدرسي - الرفاق) والسلوك العدواني، وأن تقدير الذات العائلي والمدرسي منبئان بالسلوك العدواني وتقدير الذات العائلي، أكثر إسهاما في التنبؤ بالسلوك العدواني من تقدير الذات المدرسي، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني باختلاف التقدير الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ووظيفة ولي الأمر من جهة والسلوك العدواني من جهة أخرى، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لولي الأمر من جهة والسلوك العدواني من جهة أخرى.

- دراسة حراخشة (2006): هدفت إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وأثر كل من الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي على مستوى تقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (331) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة أداة لقياس مستوى تقدير الذات، وقد أظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات كان عاليا.

كما أظهرت جود فروق ذات دلالة احصائية في تدير الذات وفقا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

4.6 دراسة الأجنبية التي تناولت تقدير الذات:

- دراسة كوفمان وجيليجان (2003) Coffman و Gilligan: هدفت إلى التحقق من العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط المدركة وفعالية الذات والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (94) طالبا جامعيًا في السنة الأولى، وأظهرت نتائج الدراسة وجود جزء كبير من عينة الدراسة ممن يعانون من تقدير ذات منخفض، كما أشارت أيضا إلى أن الطلبة الذين سجلوا مستويات مرتفعة من المساندة الاجتماعية وفعالية الذات، سجلوا مستويات منخفضة في الضغوط كما أظهرت النتائج الدراسة أن الطلبة الذين سجلوا مستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة سجلوا مستويات منخفضة من الضغوط.

- دراسة بلاك كلانك كونستانس (Black.kalanek Constance (1996): هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات ، ومتغيرات النوع والحالة الاجتماعية والاقتصادية، الأصل العرقي، وخصائص أو مميزات العائلة والتحصيل الدراسي، تم اختيار (90) طالب من طلاب مدرسة متوسطة أغلبيتهم من اللون الأبيض(54%)، (18.2%) ذوي اللون الأسود، وآخرين بنسبة (15%) استخدمت الدراسة استبيان تقدير الذات الذي طوره كل من دبووا Dubo و فلنر Fegner ، فيلبس Phillips، لبيز Lease (1995)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم استخدام اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية وتوصلت إلى أن تقدير الذات عادة ما يكون له اتجاهات متعددة، تمثل العائلة القوة الدافعة لتنمية تقدير الذات الأكاديمي، لا يوجد فرق بين تقدير الذات عند الإناث والذكور يعزى للحالة الاجتماعية والاقتصادية، أما الطلاب الذين يعيشون بمفردهم في المنزل بعد المدرسة لفترة طويلة من الوقت لديهم الخوف في تقديرهم لذاتهم، وتقدير الذات للشكل الخارجي هام جدا للطلاب الذين تكون أمهاتهم متعلمات تعليم عالي.

5.6 الدراسات التي جمعت المتغيرين معا:

-دراسة (Hinduji & Patchin) (2020): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين ممارسة الطلاب لسلوك التمر الإلكتروني وتقدير الذات لديهم، تكونت عينة الدراسة من 1663 طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين 30 مدرسة في الولايات المتحدة، اعتمدت الدراسة على استبيان استخدام الأنترنت وكذلك المشاركة في سلوك التمر الإلكتروني (متمم أو ضحية)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التمر الإلكتروني ودرجات تقدير الذات لدى المتممين والضحايا، كما جاءت مستويات تقدير الذات منخفضة لدى الطلاب المتممين والطلاب الضحايا مقارنة بأقرانهم ممن لا يشاركون في التمر الإلكتروني.

- دراسة Ozdemir (2014): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من الوقوع ضحية التمر الإلكتروني وطريقة التواصل بين الوالدين والطلاب وضحايا التمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى الطلاب المتمم بهم ضحايا التمر الإلكتروني، تكونت عينة الدراسة من 337 مراهق تتراوح أعمارهم بين 15-18 عاما، 15 منهم ذكورا و187 إناثا، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجة التمر الإلكتروني (الضحية) ودرجة تقدير الذات لدى الضحايا، أي أن الوقوع ضحية للتمر الإلكتروني يؤثر سلبا على تقدير الذات لدى المراهقين المتمم بهم سواء كانوا متممين أم ضحايا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التواصل بين الأم والمراهق تؤثر بشكل إيجابي على تقدير الذات لدى المراهقين، كما بينت الدراسة وجود الوسيط الذي يلعبه التواصل بين الوالدين والمراهقين ضحايا التمر الإلكتروني

والمستويات المرتفعة من تقدير الذات، أي أن الضحايا ذوي مستويات مرتفعة من التواصل مع الوالدين يكون لديهم مستويات مرتفعة من تقدير الذات بالرغم من وقوعهم ضحايا التتمر الإلكتروني.

- دراسة (Brack Caltabiano) 2014: تهدف إلى معرفة العلاقة بين التتمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى الشباب والبالغين في استراليا مقارنة بالمراهقين، تكونت عينة الدراسة من 164 طالبا وطالبة، تتراوح أعمارهم بين (17-25) عاما، أظهرت نتائج الدراسة انتشار سلوك التتمر الإلكتروني لدى البالغين بنسب تتساوى مع انتشاره بين المراهقين، وبالتالي تتناقض هذه النتيجة مع ما جاء به العديد من الباحثين بأن سلوك التتمر يقل مع زيادة العمر كما صنفت النتائج عينة الدراسة إلى أربع مجموعات: طلاب متمرون إلكترونيا، وبلغت نسبتهم 11%، طلاب ضحايا وبلغت نسبتهم 10%، طلاب ضحايا متمرون نسبتهم 62%، طلاب غير مشاركين وبلغت نسبتهم 17% من عينة الدراسة، جاءت نتائج الدراسة لتوضح أنه لا يوجد فروق في مستويات تقدير الذات لدى أفراد المجموعات الأربعة: المتمرنين، الضحايا، الضحايا المتمرنين، والطلاب غير المشاركين في التتمر الإلكتروني، كما لا توجد فروق تعزى إلى متغير النوع.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت واقع التتمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، فقد تشابهت الدراسات فيما يلي:

- اعتمدت كل الدراسات على المنهج: نجد دراسة المقراني (2018) وأكيولت وأريستي (2011) وأبو جهل (2003) اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة المكانيين ويونس والحياري (2018) و خليل (2019) والضيدان (2003) وكوفمان وجيليجان (2003) فاعتمدت على المنهج الوصفي، في حين أن دراسة سهيلة وبن فريحة عبد الكريم (2021) اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وكذلك نجد أن جميع الدراسات تقريبا اختارت العينة العشوائية وكذلك دراستنا الحالية اعتمدت على نفس العينة.

- أما الاختلاف بين الدراسات: فاختلفت من حيث الأهداف، فدراسة مقراني (2018) هدفت إلى تحديد العلاقة بين التتمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية مدمني مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، أما دراسة العمار (2016) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التتمر الإلكتروني لدى عينة من المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن، أما دراسة بن دادة سهيلة وفريحة محمد كريم (2021) هدفت إلى معرفة مظاهر التتمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، أما دراسة خليل وآخرون (2019) هدفت للكشف عن العلاقة بين ضحايا التتمر الإلكتروني وبعض المتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، الفرقة) لدى طلاب الجامعة، أما دراسة علوان فقد هدفت إلى التعرف على مدى انتشار التتمر بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية والكشف على أثر متغيرات المعدل الدراسي

والمرحلة الدراسية على ذلك ودور المعلمين في مساعدة ضحايا التنمر، أما دراسة Chang et al (2013) هدفت إلى تحديد العلاقة بين التنمر التقليدي في المدارس والتنمر الإلكتروني والصحة العقلية للمراهقين في تايوان، أما دراسة أكبولت إريستي (2011) هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار التنمر الإلكتروني بالإيذاء عبر الأنترنت لدى طلاب الجامعة أما دراسة "li" (2007) هدفت إلى طبيعة ودرجة تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني، أما دراسة أو جهل (2003) هدفت إلى الكشف بين القلق وتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى. أما دراسة الضيدان (2003) هدفت إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، أما دراسة الحراشنة (2006) هدفت إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك وأثر كل من الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي على مستوى تقدير الذات، أما دراسة كوفمان وجيليجان (2003) هدفت إلى التحقق من المساندة الاجتماعية والضغوط المدركة وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، أما دراسة بلاك كلانك كونستانس (1996) هدفت إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات النوع والحالة الاجتماعية والاقتصادية والأصل العرقي وخصائص أو مميزات العائلة والتحصيل الدراسي، أما دراسة باتشين هندوجا (2020) هدفت إلى معرفة العلاقة بين ممارسة الطلاب لسلوك التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لديهم، أما دراسة أوزديمير (2014) فهذهت إلى معرفة أثر كل من الوقوع ضحية للتنمر الإلكتروني وطريقة التواصل بين الوالدين والطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى الطلاب المتمتم بهم وضحايا التنمر الإلكتروني، أما دراسة براك وكالطابيانو (2014) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني، أما دراسة براك وكالطابيانو (2014) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى الشباب والبالغين في أستراليا مقارنة بالمراهقين، أما دراسة Sampasa & Kanyinga, Roumeliotis, Xu 2014 هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ضحايا التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار بين طلاب المدارس الكندية الناتجة عن التعرض للتنمر.

وبالتالي فقد اختلفت نتائج الدراسات، في الأداة اعتمدت دراسة المقراني (2018) والمكانين ويونس والحياري (2018) وبن دادة سهيلة وفريحة محمد كريم (2021) وخلييل وآخرون (2019) وأكبولت وإريستي (2011) على مقياس التنمر الإلكتروني، أما دراسة شانج وآل (2013) ولي (2007) وكوفمان جيليجان (2003) وبلاك كلانك كونستانس (1996) وباتشيين وهيندوجا (2020) وعلوان (2016) و Sampasa & Kanyinga, Roumeliotis, Xu (2014) على الاستبيان كأداة للدراسة، وأما دراسة الضيدان (2003) وحراشنة (2006) فاعتمدت على مقياس تقدير الذات، في حين اعتمدت الدراسة أبو جهل (2003) على الاختبارات.

- موقع الدراسة الحالية من الدراسات:
- نقاط التشابه: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مع دراسة براك وكالطايبانو (2014) في الكشف عن العلاقة بين التمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى الشباب.
- تتفق الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة: كدراسة المقراني (2018) ودراسة المكانيين ويونس والحياري (2018) ودراسة سهيلة بن دادة وفريحة محمد كريم (2021) ودراسة خليل وآخرون (2019) وأكبولت وإريستي (2011) في مقياس التمر الإلكتروني.
- تتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة أكبولت وإريستي (2011) وأبو جهل (2003) وحراشنة (2006) وكوفمان وجيليجان (2003) في عينة الطلبة الجامعيين.
- تتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة المكانيين ويونس الحياري (2018) وخليل (2019)، والضيدان (2003) وكوفمان وجيليجان (2003) في المنهج الوصفي.
- نقاط الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:
- الدراسة الحالية ركزت على العلاقة بين التمر الإلكتروني وتقدير الذات في حين الدراسات الأخرى حاولت ربط التمر الإلكتروني بأبعاد أخرى مختلفة عن محور اهتمام الدراسة الحالية ماعدا دراسة براك وكالطايبانو (2014) والمقراني (2018).
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة الأخرى حول المنهج المعتمد، فالدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي لأنها تدرس التمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، في حين نجد دراسة المقراني (2018) وأكبولت وإريستي (2011) وأبو جهل (2003) اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة سهيلة وفريحة عبد الكريم (2021)، اعتمدت على المنهج الوصفي المسيحي.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى حول الأداة، فدراسة المقراني (2018) والمكانيين ويونس والحياري (2018) وبن دادة سهيلة وفريحة محمد كريم (2021) والخليل (2019) وأكبولت وأريستي (2011) اعتمدت على مقياس التمر الإلكتروني، أما دراسة شانج وآل (2013) ولي (2007) وبلاك كلانك كونستانس (1996) وباتشين وهيندوجا (2020) اعتمدت على الاستبيان، أما دراسة الضيدان وحراشنة اعتمدت على مقياس تقدير الذات، أما دراسة أبو جهل (2003)، اعتمدت على الاختبارات، أما الدراسة الحالية فتعتمد على استبيان التمر الإلكتروني ومقياس تقدير الذات.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف المراد تحقيقها وكذلك فرضيات الدراسة. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة كونها ساعدت في الوصول إلى تحديد دقيق للمشكلة، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في التعرف على المنهج الملائم للدراسة.
- الإلمام ببعض المصادر التي ساعدتنا في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- أفادتتنا الدراسات السابقة في الاطلاع على الأدوات المستخدمة والاستفادة منها في تصميم الأداة المناسب للدراسة الحالية.
- إثراء الجانب النظري للدراسة.

الفصل الثاني: التمر الإلكتروني

تمهيد الفصل

1. تعريف التمر
 2. تعريف التمر الإلكتروني
 3. نشأة التمر الإلكتروني
 4. أشكال التمر الإلكتروني
 5. خصائص التمر الإلكتروني
 6. خصائص المتتمر والمتتمر عليه
 7. الأطراف المعنية بالتمر الإلكتروني
 8. عوامل التمر الإلكتروني
 9. طرق ووسائل التمر الإلكتروني
 10. النظريات المفسرة للتمر الإلكتروني
 11. آثار التمر الإلكتروني
 12. الومج العالمية لمواجهة التمر الإلكتروني
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التنمر الإلكتروني أحد الظواهر الاجتماعية والسلوكية الهامة التي يجدر دراستها نظرا لتزايدها وانتشارها في السنوات الأخيرة وسط مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب بما فيهم الطلبة الجامعيين، حيث تتنوع آثارها السلبية على عدة مستويات نفسية واجتماعية وأكاديمية على كل من المتنمر والضحية، وفي هذا الفصل الذي جاء تحت عنوان التنمر الإلكتروني سنتطرق إلى تعريف التنمر الإلكتروني ونشأته وأشكاله وخصائصه، كذلك إلى الأطراف المعنية بالتنمر الإلكتروني، وسنتناول أيضا أهم الأسباب المؤدية إليه ومختلف النظريات المفسرة له ووسائله والآثار المترتبة عنه وصولا إلى أهم البرامج العالمية لمواجهة هذه الظاهرة.

1. تعريف التنمر:

هو فعل عدواني معتمد يقوم به فرد أو مجموعة أفراد بشكل متكرر ضد ضحية لا يستطيع الدفاع عن نفسه، وقد يكون نفسي أو جسمي. (خالد بن هايف خلف الرقاص، 2021، ص 150)

2. تعريف التنمر الإلكتروني:

يعرفه البراشدية: بأنه تعمد إيذاء الآخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق استخدام الأنترنت (الإيميل، الألعاب الإلكترونية، الرسائل النصية، وسائل التواصل الاجتماعي مثل: يوتيوب، انستغرام وتويتر... إلخ). (البراشدية، 2020، ص2)

ويعرفه **2013parts**: بأنه تلك المضايقات التي تتم عبر الأنترنت، أو من خلال الاتصالات الرقمية والتي تضم البريد الإلكتروني والرسائل الفورية والتعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والمنشورات على المواقع الأخرى كالمدونات والفيديوهات التي يتم نشرها عبر موقع يوتيوب. (علي ثابت إبراهيم حنفي ونورا تاج الدين جعفر صادق، 2019، ص 279).

وعرفته **أمل عمار**: بأنه السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل، للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (خالد بن هايف خلف الرقاص، 2021، ص 451).

من التعريفات السابقة نستخلص أن التنمر الإلكتروني يتمثل في استخدام الأنترنت والتقنيات الحديثة من أجل إيذاء أشخاص آخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية، ويتضمن كل الشائعات والأقاويل والتعليقات التي تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي.

3. نشأة التنمر الإلكتروني:

رغم توافر الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم إلا أن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما علم النفس التربوي إلا منذ سبعينيات القرن الماضي ذلك أن التنمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان، ولكن في عام 1983 أصبح التنمر من الموضوعات التي تثير اهتمام الباحثين في العديد من البلدان فكانت أول دراسة حول التنمر في الدول الإسكندنافية تمت في المدارس لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة فيها، ليتم بعد ذلك تناول هذا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة. (محمود سعيد إبراهيم الخولي، 2020، ص 360).

ويعتبر أوليس أول من قدم تعريف للتنمر حيث عرفه بأنه "تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر"، وقد ربط بعض الباحثين بين سلوك التنمر والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك.

وزداد اهتمام العلماء بهذه الظاهرة نتيجة للتزايد المستمر في انتشارها بين الطلبة وخطورة آثارها عليهم سواء من الناحية النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الأكاديمية.

ومع ظهور الجيل الثاني في شبكة الأنترنت web 20 والانتشار الهائل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهر نوع آخر للتنمر ألا وهو التنمر الإلكتروني، الذي صاغه كمصطلح جديد المعلم الكندي والناشط ضد التنمر "بل بلسي" والذي عرفه بأنه: "استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي، من قبل فرد أو مجموعة أفراد والتي تهدف إلى إيذاء الآخرين" (عبيد الصبان وآخرون، 2020، ص 324).

ويتم ذلك من خلال أعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص عن طريق استعمال أشكال مختلفة من مواقع التواصل الاجتماعي لفترة ما ضد ضحية غير قادرة على الدفاع عن نفسها، ذكر كان أو أنثى، تشمل المضايقة أو تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم إعطاء ملاحظات مشينة أو مهينة عبر شبكة الأنترنت (محمود سعيد، إبراهيم الخولي، 2020، ص 361).

حيث أفادت مبادرة الحقوق المدنية السبرانية أن 90% على الأقل من الحالات في الولايات المتحدة تتعلق بالنساء والمراهقات، وهذا ما أكدته تقرير صادر عن الاتحاد الأوروبي أفاد بتعرض امرأة واحدة من كل عشر نساء تزيد أعمارهن عن 15 سنة للتنمر الإلكتروني في شكل رسائل مهنية أو تهديدية، أو رسائل الكترونية أو رسائل نصية قصيرة تتضمن إساءات أو عبارات جنسية صريحة أو عروض غير مرحب بها على شبكات التواصل الاجتماعي (سانية عولسر كورات ومعز شكشوك، 2020، ص 41).

4. أشكال التنمر الإلكتروني:

4-1 التخفي الإلكتروني: ويقصد به اللجوء إلى أسماء مستعارة لحسابات وهمية للتخفي وخداع الضحية واستدراجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ الأمر الذي يجعلها هدف مباشر ويسهل على المتنمر إلحاق الأذى بها دون الخوف من كشف هويته.

4-2 المضايقات الإلكترونية: ويقصد بها تعرض الضحية للمضايقات من خلال قيام أحد الحسابات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالحث ضدّها أو التحريض أو الإساءة أو المهاجمة بالفيروسات والبرامج الضارة، والإرغام والاستغلال.

كأن يقوم المتنمر الإلكتروني باختراق الحساب الشخصي للضحية ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية، أو صور جنسية محرّجة له تم تبادلها معه شخصياً عبر الدردشة وذلك جنباً إلى جنب مع عنوان البريد الإلكتروني ورقم هاتف الضحية وإيهامهم أنه هو من أرسلها لهم.

4-3 القذف الإلكتروني: ويقصد به تعرض الضحية للسب من خلال التعليقات والرسائل البديئة، واستلام الصور الإباحية وتشويه السمعة، وتلفيق الصور والضغط والاستغلال الجنسي من خلال تهديده بنشر صورهِ وفضحها بين الآخرين ليلبي للمتنمر طلباته خوفاً منه.

4-4 المطاردة الإلكترونية: وتكون من خلال التهديد وخلق قلق شديد ومتكرر موجه للضحية عبر الوسائل الإلكترونية.

4-5 انتحال الهوية: وهو تظاهر المتنمر بأنه شخص آخر ويقوم بإرسال رسائل ومواد معينة للإيقاع بالضحية والتوصل إلى معلوماته الشخصية تمهيداً لنشرها لكي يجعله في موضع الفرد السيء (أمينة إبراهيم الشناوي، 2014، ص 6)

4-6 **الغضب الإلكتروني:** ويشير إلى إرسال المتنمر رسائل إلكترونية بلغة غاضبة ومبتذلة عن الضحية إلى مجموعة ما أو إلى الضحية عبر الوسيلة الإلكترونية (أبو العلا، 2007، ص 531).

4-7 **التحقير الإلكتروني:** وذلك بقيام المتنمر بنشر إشاعات حول الضحية بهدف الإساءة وتشويه سمعته وإرسال له جمل وفقرات تحمل كلمات مؤذية أو محرجة بغية إلحاق الضرر به.

4-8 **الإقصاء:** يقصد به قيام المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من مجموعة أو حذفها من مواقع التواصل الاجتماعي، وحث الآخرين على ذلك دون وجود مبرر سوى ممارسة القوة على الضحية والتكيد عليها.

4-9 **الخداع:** ويعني استدراج الضحية للكشف عن أسرار ومعلومات محرجة ثم يقوم المتنمر بنشرها عبر الوسيلة الإلكترونية من خلال إعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء.

4-10 **التحرش الإلكتروني:** ويعني إرسال رسائل تهديد باستمرار تؤدي الشخص المتنمر عليه وتقصد عمدا إلحاق الضرر به.

4-11 **الفضح وانتهاك الخصوصية:** وذلك من خلال نشر ومشاركة وإرسال منشورات تحتوي على أسرار ومعلومات الضحية من خلال الوسائل الإلكترونية. (Tany Beran and Qingli, p17)

5. خصوصية التنمر الإلكتروني:

- يعتمد التنمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات وكفاءة لإرسال البريد الإلكتروني والرسائل النصية.

- عدم المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي، حيث لا يكون المتنمر الإلكتروني وجها لوجه مع الضحية الإلكترونية، ما يعطيه فرصة أكبر لإخفاء هويته.

- لا يتيح التنمر الإلكتروني التغذية الراجعة من الضحية الإلكترونية ذلك أن المتنمر لا يرى ردود أفعال الضحية ما يجعله أقل تعاطفا معها.

- هناك مجموعة متنوعة من الأدوار للمشاهد في حالة التنمر الإلكتروني فقد يكون مع المتنمر يشاركه الرأي وقد يكون مع الضحية وقد لا يقف مع كلا الطرفين بل يكون متلقي فقط وقد يكون مع الضحية ولا يقف مع كلا الطرفين، بل يكون متلقي فقط ويكتفي بالمشاهدة.

- يفترق التنمر الإلكتروني لإظهار الإساءة والتسلط أمام الآخرين على الضحية إذا لم يستخدم المواقع الإلكترونية الأكثر عامة وشعبية في تنمره مع الضحية.

- صعوبة الهروب من التنمر الإلكتروني، حيث لا تجد الضحية مكان للاختباء فيتم التنمر عليها في كل المواقع من خلال الرسائل عبر مواقع الأنترنت. (حسين رمضان عاشور، 2016، ص 55-75)

6. خصائص المتنمر والمتنمر عليه إلكترونياً:

6-1 خصائص المتنمر:

- تعمد الأذى؛ فالمتنمر يجد لذة في توبيخ الضحية ومحاولة السيطرة عليها.
- استمرار التنمر وإعادةه على فترات طويلة.
- مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم.
- الرغبة في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف.
- الشعور بالكفاءة الذاتية باستخدام تكنولوجيا الأنترنت.
- الافتقار إلى قيم الشعور والتعاطف مع الآخرين.
- طبيعة عدوانية مندفعة (سليمة سايجي، 2022، ص 81).

6-2 خصائص المتنمر عليه (الضحية):

- الشعور بالوحدة النفسية والقلق وتقدير منخفض للذات والإحساس بالفشل.
- العزلة والضعف وفقدان الثقة بالنفس.
- قابلية السقوط، فالضحية سريعة الانخداع ولا تستطيع الدفاع عن نفسها ولها خصائص نفسية تجعلها عرضة لأن تكون ضحية.
- نقص في مهارة مواجهة المواقف الصعبة وحل المشكلات وعدم القدرة على طلب المساعدة.
- السلبية والاستسلام للمتنمر. (محمود كامل محمد كامل، 2018، ص 130)

7. الأطراف المعنية بالتنمر الإلكتروني:

يمكن تصنيف الأفراد المشاركين في سلوك التنمر إلى الأطراف التالية:

7-1 **المتنمرون:** هم الأشخاص الذين يقومون بسلسلة من الأفعال السلبية اتجاه الآخرين بصفة دائمة ومتكررة بهدف فرض سيطرتهم وتحكمهم في الضحايا.

7-2 الضحايا: هم الذين لم تؤهلهم قدراتهم النفسية والاجتماعية للتصرف إيجابيا في المواقف الطارئة التي يتعرض فيها للأذى أو الإساءة من قبل المتمررين بصورة متكررة ويصعب معها حماية نفسها (عيسى طرب جرابيسي، 2012، ص9).

7-3 المتفرجون: هم الأشخاص الذين يشاهدون التنمر، وينقسمون إلى قسمين:

- المتفرجون السلبيون: هم الأشخاص الذين يشاهدون سلوك التنمر الإلكتروني ولا يتخذون أي إجراءات ولا يتدخلون بمنع ذلك السلوك، والسبب في ذلك هو الخوف من انتقام المتمر أو أن يتعرضون هم أنفسهم للتنمر ويصحون ضحايا.

- المتفرجون الناشطون: هم الأفراد الذين يقومون بعمل إعجاب أو مشاركة تعليقات أو صور أو مقاطع الفيديو قام الشخص المتمر بنشرها مما يؤدي إلى تعزيز سلوك التنمر الإلكتروني لدى المتمر عبر الفضاء الإلكتروني من خلال إزالة التعليق أو إبلاغ إدارة الموقع عن المنشور على أنه غير لائق ومسيء، مما يساعد في إزالة المنشور أو وقف صفحة الشخص المتمر. (محمد سعيد إبراهيم الخولي، 2020، ص365).

7-4 متنمر - ضحية: هو الشخص الذي يتم استهدافه كضحية للتنمر الإلكتروني، وفي نفس الوقت يمارس سلوكيات التنمر الإلكتروني ضد الآخرين.

8. العوامل المساهمة في التنمر الإلكتروني:

8-1 العوامل الفردية:

التي تتعلق بالمتنمر من جهة ومن جهة أخرى بالضحية، فمن جهة المتنمر فهو يلجأ للعنف للتعويض عن التوتر والقلق والغضب الذي ينتج عن عدم الثقة بالنفس، وبالنسبة للضحية فإن عدم الثقة بالنفس تزيد من نسبة استهداف الآخرين لعدم قدرتها على الرد، كما أن لسلوك التنمر الإلكتروني دوافع أخرى مختلفة فقد يكون تصرفا طائشا وسلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل ضد بعض الأفراد لأنه يعتقد أنهم يستحقون ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أشخاص آخرين مؤشرا على قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم أو وقوعهم ضحايا للتنمر الإلكتروني في السابق. (محمد كريم، 2021، ص 355).

8-2 العوامل الأسرية:

يمكن إرجاع التنمر الإلكتروني للتنشئة الأسرية وطريقة التربية، حيث أن التساهل في التربية وعدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين يؤدي إلى الاختلاف في قوانين المنزل، والقسوة والعنف في التربية واستخدام العقاب الجسدي كأسلوب للعقاب من قبل الأصول كلها تؤدي إلى وجود أطفال عدوانيين ومتنمرين ومن الملاحظ أن متابعة الأسر للأنشطة التي يمارسها أبنائهم عبر الأجهزة الحديثة ومعرفتهم للمواقع التي يتصفحونها تساعد في انخفاض فرص تعرضهم للتنمر الإلكتروني (سهيلة بن دادة وفريحة محمد كريم، 2021، ص 355).

إضافة إلى ذلك فإنّ للمستوى التعليمي للوالدين تأثير على انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث أظهرت الدراسات أن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين له أثر سلبي على سلوكيات أطفالهم سواء كانوا متنمرين أو ضحايا.

8-3 العوامل المدرسية:

تلعب المدرسة دورا في انتشار التنمر الإلكتروني، فالطلبة والمراهقون يتسمون بكثرة النشاط في أمور إيجابية وأنشطة تحفز مهاراتهم الحياتية والتقنية، حيث أظهرت الدراسات أن البيئة الدراسية التي تقتصر إلى الأنشطة التي تستغل أوقات الفراغ عند الطلبة وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية ينتج عنها طلبة يلجؤون إلى العنف كوسيلة لتفريغ الشحنات السلبية والضغط النفسي الذي يقود إلى التسلط والتنمر على الآخر. (سهيلة بن دادة وفريحة محمد كريم، 2021، ص 355).

8-4 جماعة الأقران:

تساهم جماعة الأقران في كثير من الحالات في فرص تعرض المراهق للتنمر الإلكتروني، وذلك نتيجة لنوعية العلاقات وأساليب المعاملة داخل هذه المجموعة، مما قد يزيد من الأساليب ووسائل التنمر التي تمارس على الضحية عبر الوسيلة الإلكترونية، فهناك تفاعلات ذات طابع سلبي موجودة بين الأقران تؤدي إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني من خلال الثقافة الجماعية التي تكافئ وتعزز سلوك التنمر الإلكتروني. (عبير محمد الصبيان وآخرون، 2020، ص 206).

8-5 الألعاب الإلكترونية:

كألعاب الفيديو والكمبيوتر التي تجسد مظاهر العنف وحوادث إطلاق النار والتفجيرات والقوة الخارقة تلعب دورا في زيادة نسبة العنف وممارسة التنمر الإلكتروني.

8-6- مشاهدة أفلام العنف:

كالمصارعة الحرة والأفلام العنيفة التي تستهين بالنفس البشرية توحى بأن هذه السلوكيات تزيد من قوة الشخص وهيئته أمام الناس وشعوره بالبطولة. (سهيلة بن دادة وفريحة محمد كريم، ص 366).

بناء على ما سبق نلاحظ أهمية الأسباب الفردية التي ترتبط بنفسية وسلوكيات المتنمر أو الضحية وكذلك الأسباب الأسرية والدور الذي تلعبه في ظهور التنمر الإلكتروني فالأسرة تمثل اللبنة الأولى في المجتمع ولها دور كبير في تشكيل شخصية المراهق وفق المفاهيم والمبادئ والقيم التابعة للمجتمع والتي لها تأثير مباشر على مدى انتشار أو الحد من التنمر الإلكتروني، إضافة إلى أن العوامل المدرسية لها دور في انتشار السلوك التنمري بين الطلبة من خلال تطبيق الأنظمة والقوانين التي تحد من السلوكيات السلبية في البيئة المدرسية بينما التساهل في تنفيذ هذه القوانين يؤدي إلى تفشي التنمر بين الطلبة، كما أن جماعة الأقران لها دور كبير في التأثير على المراهق وعلى مدى تقبله ورفضه للآخرين متبعاً ذلك معايير الجماعة التي ينتمي إليها.

9. طرق ووسائل التنمر الإلكتروني:

توجد العديد من الأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني والتي يستخدمها المتنمرون ضد الضحية ومن ضمنها نذكر ما يلي:

9-1- المكالمات الهاتفية:

يقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف ترويع الضحايا من خلال السب والقذف والتهديد أو إبلاغ الضحية بحصول المتنمر على بياناته الشخصية.

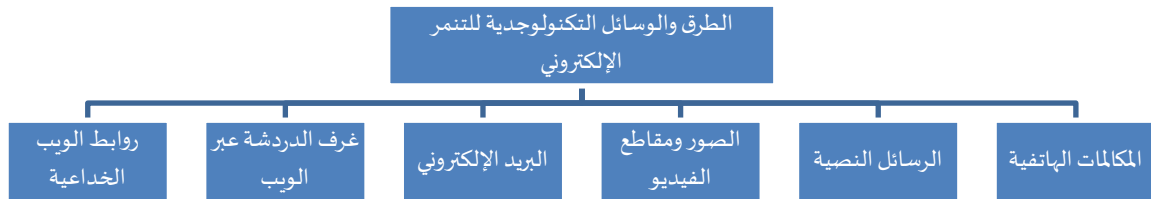
9-2- الرسائل النصية: عادة ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو افتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

9-3- الصور ومقاطع الفيديو: حيث يقوم المتنمر إلكترونياً بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية مع أصدقائه عبر الإنترنت دون الانتباه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية.

9-4- البريد الإلكتروني: حيث تصل رسائل إلكترونية لضحية التنمر بمجرد أن يدخل على الرابط الخاص بها يتمكن المتنمر من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بالضحية ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالأداب العامة التي توقع بالضحية في الحرج والعديد من المشكلات الاجتماعية (شفيقة خنيفر، 2022، ص 321، 322).

9-5- غرف الدردشة عبر الويب: حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع الأذى به أو القرصنة على حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

9-6- روابط الويب الخداعية: حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الويب. (محمد حمد العتل وآخرون، 2021، ص 227).



الشكل رقم (01): مخطط الأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني.

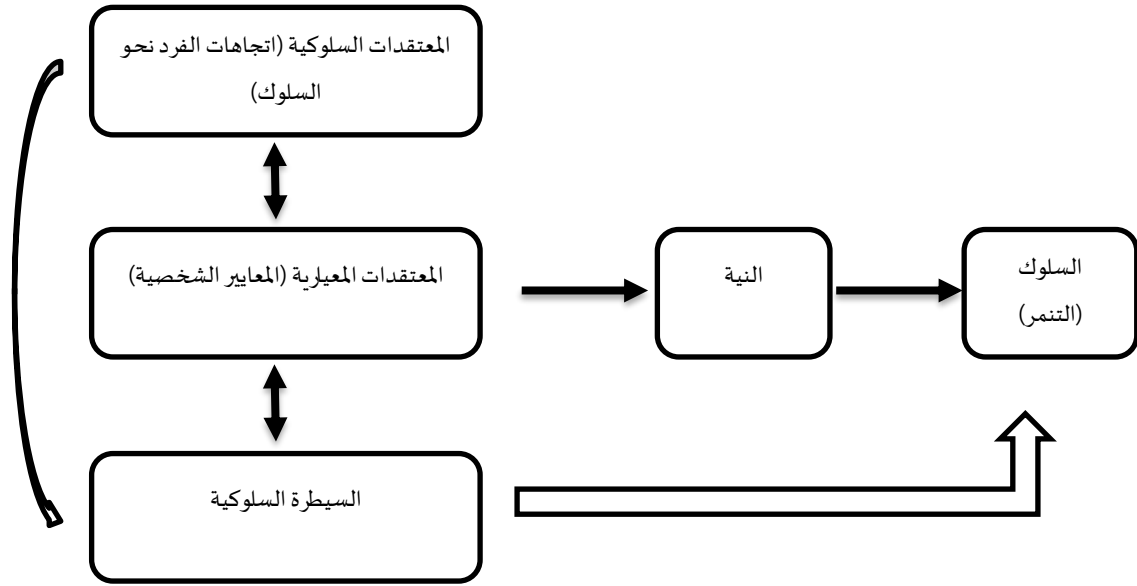
10. النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني:

10-1- نظرية السلوك المخطط:

ظهرت نظرية السلوك المخطط على يد Ajzen (1991) وفقا لهذه النظرية يمثل السلوك البشري ثلاثة أنواع من المعتقدات أولها المعتقدات السلوكية: وهي اتجاهات الفرد نحو السلوك ويقصد بها المعتقدات حول النتائج المحتملة أو غيرها من السمات أو الإغراءات السلوكية التي تعبر عن اتجاهات الفرد نحو السلوك، ثانيا: المعتقدات المعيارية: وتشير إلى المعايير الشخصية التي يتبناها الفرد وتحكم سلوكه بالإضافة إلى توقعات الفرد عن معايير الآخرين حول هذا السلوك، وأخيرا معتقدات السيطرة، وتعني معتقدات الفرد حول وجود العوامل التي قد تؤدي إلى زيادة السلوك أو تعيق وتمنع أداء السلوك والمعتقدات السلوكية تنتج موقف مناسب أو غير مناسب نحو السلوك، والمعتقدات المعيارية تؤدي إلى ضغط اجتماعي أو معيار شخصي ومعتقدات السيطرة تؤدي إلى السيطرة السلوكية المدركة وسهولة أو صعوبة أداء السلوك.

وبالجمع بين هذه المتغيرات الثلاث (المعتقدات السلوكية، المعتقدات المعيارية الشخصية، معتقدات السيطرة) تؤدي إلى تشكيل نية للقيام بالسلوك، مع توقع أن يقوم الفرد بتحقيق نواياه عندما تسنح الفرصة، وهكذا يفترض أن تكون النية سابقة للسلوك.

وبالنظر إلى خصائص الفضاء الإلكتروني على الإنترنت كالقدر على التخفي وغياب الرقابة، فإن ذلك يوفر مناخا مناسباً لتنفيذ النوايا أو السلوكيات المتمثلة في سلوك التنمر الإلكتروني، والشكل التالي يوضح نظرية السلوك المخطط:



شكل رقم (02): العلاقة بين المعتقدات والسلوك وفقا لنظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (كامل، 2018، ص 24).

10-2- نظرية الإحباط (العدوان): أشهر علماء هذه النظرية "تيل ميلر، "روبرت سيزر"، "جون دولارد" و"سبينسي"، اعتمدت نشأة هذه النظرية على فرض وجود ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة، وهذه الاستجابة تزداد شدتها وتقوى حدتها كلما زاد الإحباط وتكرر، فإذا منع الفرد من تحقيق هدف له شعر بالإحباط واعتدى بطريقة مباشرة على مصدر إحباطه إذا وجد لديه الشجاعة على معاقبته، أو بطريقة غير مباشرة إذا خاف من الانتقام.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإحباط ينتج عن دافع عدواني لإيذاء الآخرين، وهذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالآخرين ويسمى ذلك بالتنفيس، أو التفريغ لأن الإحباط سبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهياً للعدوان (مجدي محمد الدسوقي، 2016، ص 33).

10-3- النظرية الفسيولوجية: يرى رواد هذا الاتجاه منهم فونددت أن سلوك التمر ينتج عن وجود تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى)، ويرى فريق آخر أن سلوك التمر ينتج من وجود خلل في إنتاج هرمون التستوستيرون، حيث أثبتت بعض الدراسات أن كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني لدى الفرد، كما يرجع البعض سلوك التمر إلى بعض الأسباب الجسمية وخاصة في منطقة الفص الجبهي في المخ (منطقة الإميجدالا Amygdala) وهذه المنطقة مسؤولة عن السلوك العدواني عند الطفل، حيث أن استئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة من المخ أدى إلى خفض السلوك العدواني.

وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الانحرافي ولا سيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، وأن التعبير عن التنمر والعنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني لأن كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان.

ويرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلاف في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد حيث يؤكدون على وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف أو العدوان والتي ترتبط بهرمون الذكورة (التستوستيرون)، كما يؤكدون على أن هذا الهرمون هو السبب المباشر لوقوع العدوان بين الأفراد، كذلك وجدت بعض الدراسات أن النساء اللواتي يعانين من الدورة الشهرية لديهن خطر أكبر بنسبة 1.68% في الانتحار وذلك بسبب التغيرات الفيزيولوجية كانهخفاض هرمون البروجسترون والأستروجين، التي تحدث في جسمها أثناء فترة الحيض بحيث تصبح أكثر عدوانية من الفترات الأخرى (غنية حبيب، 2022، ص 636، 637).

10-4- نظرية التعلم الاجتماعي: من أصحاب هذه النظرية ألبرت باندورا الذي يرى أن العدوان يعود إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي تلعب دورا مهما في تعلم الأفراد والأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، فالفرد يتعلم العدوان عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية عند والديه أو أصدقائه، ومن ثم يقوم بتقليدهم وتزيد احتمالية العدوان إذا توفرت له الفرصة لذلك، ويميز أصحاب هذه النظرية بين اكتساب الفرد للعدوان وتأديته له فالفرد عند اكتساب العدوان لا يعني بالضرورة أنه سوف يؤدي هذا الفعل بل يتوقف ذلك بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد وعلى نتائج هذا العدوان.

ويمكن تفسير التنمر في ضوء ذلك بأنه يتعلمه الفرد من خلال نماذج أحد الوالدين أو الأصدقاء، فهو يرى نماذج عدوانية أمامه ويتعلم منها أعمال العنف والعدوان والتنمر ويمكن القول بأن التنمر هو نمذجة لنموذج متمم سواء كان أحد الوالدين أو الأصدقاء. (خالد بن هايف خلف الرقاص، 2021، ص 452).

10-5- نظرية التحليل النفسي:

تعد مدرسة التحليل النفسي السلوك المتمم نتاجا للتناقض بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين، وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا، ويؤكد التحليليون القدامى أن الطفل أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو مؤلمة ترتبط بالألم والموازنة والتمييز، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته، وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى في الظهور في أية مناسبة، وأحيانا تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي، وهذا بقدم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم أو اعتداء أو تنمر (عرفات محمد العملة، 2019، ص 30).

ويفسر سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بأن الطفل المتمتم يعيش حياة أسرية قاسية، فهو صانعة والدين يمارسان عليه ألوانا من العقاب والإساءة، وهو نتاج أسرة بها نموذجاً عدوانياً، أب يمارس العنف تجاه أبنائه وزوجته، وبالتالي فإن الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التتمري ما هو إلا توحداً مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين (مجدي محمد الدسوقي، 2016، ص 30).

أما من وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتتمير فيرى أدلر أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في عدم الشعور وتوجهه، ويحدث ذلك إذا ما وجد فردين أو أكثر في موقف عدائي أو استغزالي.

وترى كلاين أن التتمير يحدث داخل الطفل منذ بداية الحياة، ويكون له دافعا عنيفا حتى أن هذا الطفل تتشكل له خبرات تدور حول نفسه وحول أولئك المعتمنين به، ويدور كذلك حول دماره هو نفسه.

فيرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن السلوك التتمري متأصل في الطبيعة الإنسانية، ويعود السبب في ذلك إلى وجود غريزة فطرية تولد مع الإنسان، تدفعه إلى العنف تجاه من يعترض تحقيق تلك الغريزة.

ويؤكد أتباع مدرسة التحليل النفسي على أهمية خبرات الطفولة المبكرة ودورها في السلوك العدواني، حيث أنهم يرون العدوان ظاهرة سلوكية تحكمها الغرائز، ولكنهم لا يتجاهلون دور العوامل الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويعتقدون أن الطاقة العدوانية بحاجة إلى مواقف ومثيرات معينة لظهورها والتعبير عنها. (غنية حبيب، 2022، ص 632، 633).

- التعقيب على النظريات المفسرة للتتمير الإلكتروني:

بالنظر إلى خصائص عمل دينامية التتمير الإلكتروني وماله من خصائص كغياب الأمن والرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي مكن الفضاء الإلكتروني من تفعيل النوايا غير المسموح بها اجتماعياً والتي لديه معتقدات معيارية اجتماعية عنها حسب نظرية السلوك المخطط، أما نظرية العدوان فقد أخذت على ردود الأفعال العدائية التي يمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق وقد تحدث الاستجابات العدوانية نتيجة للتقليد والملاحظة، كما أنها قد تمدنا بالتفسير المقبول لأسباب ظهور العنف في أماكن مختلفة، إلا أنها تفشل في تفسير أسباب وجود العنف لدى بعض أعضاء الطبقة العليا، وأسباب عدم ظهور العنف لدى الفقراء المعرضين للإحباط.

وركزت النظرية الفيسيولوجية على أن السلوك الانحرافي ولا سيما التتمير يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، حيث استطاع "باندورا" قائد نظرية التعلم الاجتماعي أن يقدم نموذجاً نظرياً تتعارض مع فكرة أن العنف غريزة فطرية كما روج لها فرويد وبالرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي لها الأسبقية

والأفضلية في تفسير العنف على أساس التعلم، ويرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن أسباب مشكلة التنمر تعود إلى اضطراب في شخصية الفرد فهم يؤكدون على أهمية الخبرات والتجارب السابقة التي يمر بها الأفراد في تشكيل شخصيتهم.

11. آثار التنمر الإلكتروني:

11-1- الآثار الشخصية:

- قلة احترام الذات: بسبب تدني ثقة الفرد بنفسه ويقل احترامه لذاته خاصة إذا تنمر عليهم المتمتم بسبب مظهر أجسادهم أو ملامحهم مما يجعلهم يشعرون بأنهم أقل جاذبية ممن حولهم مما يشعرهم بالخجل ويقلل تفاعلهم مع الآخرين.

- الاكتئاب: يسبب القلق والتوتر للضحية ويجعله يشعر بأنه غير سعيد، مما يشعره بالحزن والاستياء وبالتالي يؤثر في صحته العقلية، خصوصا أن الضحية يخاف من التحدث حول تعرضه للتنمر حتى لا يتعرض للسخرية من الآخرين.

- أمراض جسدية: كالصداع والأرق وألم الصدر وبعض الأمراض الجلدية.

- أفكار انتحارية: بسبب شعورهم باليأس وتعرضهم للمضايقات المستمرة على شبكة الإنترنت مما يجعله يشعر أن الموت هو المهرب الوحيد له.

11-2- الآثار الاجتماعية:

- أدى وجود ثورة في أساليب التواصل الإلكتروني إلى تزايد القلق في المجتمع بسبب تعرض المراهقين بشكل خاص إلى التنمر الإلكتروني الذي يزيد من قلق المجتمع وقد يؤدي إلى سوء معاملة الأسرة للأطفال المراهقين.

وقد تناولت بعض الدراسات العلاقة الاجتماعية لدى الطلبة الضحايا والمتنمرين وأشارت إلى أنهم يميلون إلى العزلة والوحدة والنزوح الاجتماعي، ولديهم مشكلات اجتماعية عديدة ويفتقرون إلى المهارات الاجتماعية والقيادية ويعانون من مشكلات عديدة في العلاقات الاجتماعية كعدم القدرة على تكوين علاقات مع الأصدقاء.

11-3- الآثار الدراسية:

- رغبة ضحاياها في ترك المدرسة بجانب ظهور الخوف والقلق عليهم.
- أدى تعرض الطلاب إلكترونيا للتنمر إلى تقليل تطور الطلاب الأكاديمي.

- تشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي.

- العنف المدرسي. (لامية طالة، 2021، ص 580، 581).

12. البرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني:

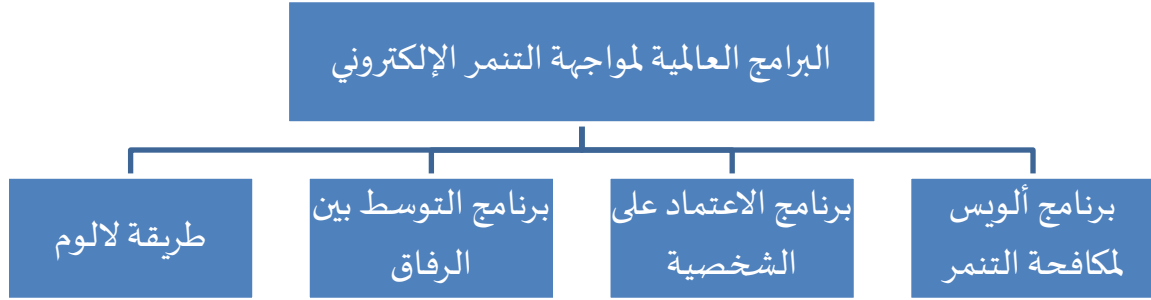
12-1- برنامج ألويس لمكافحة التنمر: يقوم هذا البرنامج بتقديم إطار واضح للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور، يمكن تطبيقه على مستوى المدرسة أو الفصل الدراسي، ويتحقق بتظافر الجهود بين الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور والطلاب وبين الطلاب أنفسهم وبمجهود من المختصين في المجال من خارج المدرسة ويمتد مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدى فعاليته في التقليل من حدة ظاهرة التنمر.

12-2- برنامج الاعتماد على الشخصية: هو أحد البرامج المبتكرة لتعليم التصرفات الإيجابية ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة وذلك للارتقاء بتطوير القيم الأساسية، ويعمل هذا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه، ويهدف البرنامج إلى الارتقاء وتطوير الذات بعيدا عن الأنانية والفردية المتزايدة في اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل، ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب وتدعيم تطوير شخصية كل طالب على حدى.

12-3- برنامج التوسط بين الرفاق: هي شكل من أشكال برنامج حل النزاع والهدف من الوساطة هو خلق موقف أفضل من الوقت الحالي، أو التعرف على استراتيجيات لحل النزاع من خلال الوساطة من شأنه أن يخلق فرص لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية، ويلتقي الجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما أو يلقي اللوم على أحد، ولكنه يساعد المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم ولتجنب الطالب ضحية التنمر للتهديد من جانب الطالب المتمتر، فمن المفيد لكلا الطرفين أن يأتيا بصحبة صديق.

12-4- طريقة لاوم: تهدف إلى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتمترين وضحاياهم وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل الفرد البالغ مع الطلاب المتمترين والطلاب ضحية التنمر، حيث يسمح الفرد البالغ للطلاب ضحايا التنمر أن يعبروا بألفاظهم عن المعاناة التي مروا بها بمجرد الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التنمر يقوم المدرس بنقل هذه القصة إلى الطلاب الآخرين، وذلك لأن كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التنمر يكون ذا تأثير قوي جدا، فتعاطف الطلاب مع ضحية التنمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف متشابهة مرت بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين أو التهديد أو الخوف. (محمود سعيد إبراهيم الخولي، 2020، ص 368، 370).

من خلال ما تم تناوله في هذه البرامج يتضح لنا أنها ذات أهمية كبيرة في محاربة التنمر الإلكتروني إذا ما طبقت على أكمل وجه وذلك بتضافر الجهود من كل الجهات المعنية لضمان نجاحها لأنها تضمن توعية الطلاب بالآثار السلبية لهذه الظاهرة على نفسية الضحية وتعمل على إعداد الطالب إعدادا إيجابيا نحو الآخرين، الأمر الذي يعمل على الحد من هذه الظاهرة التي غزت المنظومة التربوية.



الشكل رقم (03): مخطط البرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني.

خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل نستخلص أن التنمر الإلكتروني شكل جديد للعنف وشكل من أشكال التنمر، ظهر مع ظهور التكنولوجيا الحديثة والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تعرف بمجانيتها وسرعتها وغياب الرقابة عليها، مما أدى بالبعض إلى استغلالها في ممارسة سلوك التنمر الإلكتروني ضد الآخرين كونها تمكن المتمرم من اخفاء هويته، بهدف الإيذاء من خلال نشر رسائل مضايقات قد تكون ابتزاز وتهديدات أو رسائل للتحرش الجنسي وخدش الحياء وتشويه السمعة وغيرها، دون التفكير في عواقب هذا السلوك الذي يلحق أضرار نفسية بالضحية واضطرابات تدفعه إلى العزلة والاكتئاب وقلة الثقة بالنفس واحتقار الذات.

الفصل الثالث: تقدير الذات

تمهيد الفصل

1. مفهوم الذات
 2. مفهوم تقدير الذات
 3. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات
 4. أهمية تقدير الذات
 5. مستويات تقدير الذات
 6. أبعاد تقدير الذات
 7. العوامل المؤثرة في تقدير الذات
 8. النظريات المفسرة لتقدير الذات
 9. قياس تقدير الذات
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد تقدير الذات من الموضوعات النفسية التي اهتم بها المختصون في مجال علم النفس اهتماما بالغاً لما له من دور فعال في تكوين شخصية الفرد، وهو يتشكل من مجموعة الاعتقادات التي يتخذها الفرد ويتبناها والتي ترسخ بداخله مع مرور الوقت، فقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية أن التصور الذي يكونه الفرد عن ذاته يؤثر تأثيراً واضحاً على سلوكه واتجاهاته.

وسوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الذات أولاً باعتبارها زاوية أساسية في الشخصية وفي إدراكنا لأنفسنا جسمياً وعقلياً واجتماعياً وأخلاقياً، لنصل إلى مفهوم تقدير الذات، أهميتها، أبعادها، مستوياتها، والعوامل المؤثرة فيها، كما تطرقنا أيضاً إلى أهم النظريات المفسرة لها وكيفية قياسها.

1. مفهوم الذات:

يرى كارل روجرز أن تعريف الذات يتحدد في أنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ببلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية (حسن شحاتة، 2008، ص 25).

- وينكر حامد زهران (1977) أن الذات هي الشعور والوعي بكينونة الفرد، وهي تنمو وتتصل تدريجياً عن المجال الإدراكي، ويتكون نتيجة للتفاعل مع البيئة (عواض بن محمد عوض الحربي، 2003، ص 37).

- كما ترى كاميليا عبد الفتاح أن مفهوم الذات هو المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسمياً وعقلياً واجتماعياً في ضوء علاقتنا مع الآخرين (حنان عبد العزيز، 2012، ص 12).

- من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن مفهوم الذات ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيشها وعلاقتها مع الآخرين.

2. مفهوم تقدير الذات:

تقدير الذات عبارة عن أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية للفرد معبراً عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه فهي الأحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد وتميزه (رغد شريم، 2009، ص 243).

يعرف كوبر سميث (1967): تقدير الذات بأنه التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه ويعمل المحافظة عليه كما ينظر إليه على أنه الصورة الصادقة التي يكونها الفرد عن نفسه (أحمد سني، 2015، ص 40).

- يرى هامشك(1967): أن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهمية الشخصية فالأشخاص الذين لديهم تقدير الذات مرتفع يعتقدون أنهم ذوي قيمة وأهمية وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير أما الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة أو أهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يفهمونهم ولا يشعرونهم بالفخر (عبد الحفيظ سلامة، 2007، ص55).
- كما عرفه روزنبارخ(1979): بأنه "اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعطي نفسه قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفض الذات أو احتقار الذات (أصلان المساعيد وزياد التح، 2014، ص37).
- يعرف عبد الرحيم بخيث(1985): تقدير الذات على أنه مجموع الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وبالتالي فإن تقدير الذات هو حكم الشخص على نفسه وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض (أحمد سني، 2015، ص40).
- تعريف حسين (2007): هو الحكم الذاتي العام للفرد على نفسه، ويشمل الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية والأخلاقية والجسدية (مجلي وشايح عبد الله، 2013، ص67).
- ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه والحكم عليها بالسلب أو الايجاب والحكم على مدى كفاءته الشخصية أو جدارته.

3. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

إن علاقة مفهوم الذات بتقدير الذات هي علاقة تكاملية، فهما وجهان لعملة واحدة، فمفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات بينما تقدير هو تقييم لهذه الصفات، فمفهوم الذات يتضمن فهما انفعاليا للذات يعكس مستوى الثقة بالنفس (أحمد سني، 2015، ص42).

ولقد قدم كوبر سميث الاختلاف بين مفهوم الذات وتقدير الذات بين فيه أن مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص وآرائه عن نفسه، بينما تقدير الذات يشمل التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه بما يتماشى مع ذاته ومع العادات المألوفة لديه، ولهذا فإن تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ويشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته، أي أنه الحكم على مدى صلاحيته ويعبر عنه بالسلوك الظاهر (ليلي عبد الحميد عبد الحافظ، 1982، ص7).

وفي الأبحاث التي قام بها فوكس (Fox 1990) ميز بين الإصطلاح الوصفي "مفهوم الذات" والاصطلاح الوجداني العاطفي "تقدير الذات" في تعليقه يقول: إن مفهوم الذات يشير إلى وصف الذات بواسطة الجمل الإخبارية مثل: "أنا طالب" - "أنا انسان" "أنا رجل"، وذلك لتكوين وصياغة صورة شخصية

متعددة الجوانب، أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات، حيث أن الأفراد يقومون بصياغة وإصدار الأحكام الخاصة بقيمتهم الشخصية كما يرونها من حيث الحسن والقبح، الإيجاب والسلب، بالسمو أو الانحطاط مقارنة بالآخرين، ويرجع مصدر هذا الحكم إلى الفكرة التي كونها الفرد عن نفسه وببساطة فإن مفهوم الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه خلال هذه التجربة.

ويميز "هامشيك" بين ثلاث مصطلحات في هذا المجال: الذات وتمثل الجزء الواعي من النفس على المستوى الشعوري، ومفهوم الذات يشير إلى مجموعة الخاصة من الأفكار والاتجاهات التي تكون لدينا في أي لحظة من الزمن، أي أنها ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من خبراتنا بأنفسنا والوعي بها، أما تقدير الذات فيتمثل الجزء الانفعالي منها (جعفر صباح، 2010، ص67).

نستنتج مما سبق أن هناك فرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، فالذات هو التعريف الذي يضعه الفرد لذاته أو الفكرة التي يكونها الفرد عن ذاته، أما تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته بما فيه من صفات.

4. أهمية تقدير الذات:

- تقدير الذات حاجة إنسانية وضرورية لسلامة الانسان عاطفيا ونفسيا، حيث يؤدي تقدير الذات المتدني إلى جعل الحياة شاقة ومؤلمة في حين أن الأشخاص الذين يمتلكون تقديرا عاليا لذواتهم يشعرون بالسعادة والفعالية الشخصية وبالتالي التقدير الذي يضعه الفرد لنفسه يؤثر بوضوح في تحديده لاتجاهاته وأهدافه (محمد ديب، 2016، ص70).

- زيادة إنتاجية الفرد وفعاليته في حياته العملية والاجتماعية (أمل الملا، 2008، ص22).

- تحقيق الصحة النفسية.

- تقدير الذات له تأثير عميق على جميع جوانب حياة الفرد فهو يؤثر على مستوى أدائه في العمل، وعلى الطريقة التي يتفاعل بها مع الناس وفي قدرته على التأثير على الآخرين وعلى مستوى صحته النفسية (رانجيت ومالهي، 2005، ص5).

ومنه نستنتج أن تقدير الذات مطلب رئيسي يطمح له جميع الناس، وتستمر الحاجة إليه مدى الحياة، فهو الذي يعينهم على حسن التصرف أمام صعوبات الحياة ويجعلهم يشعرون بالرضا والارتياح النفسي.

5. مستويات تقدير الذات:

لتقدير الذات مستويات ولكل مستوى خصائص ومميزات حسب شخصية كل فرد ينعكس مستوى تقدير الذات على تفكير الفرد وسلوكه، وقد صنف العلماء تقدير الذات إلى:

- تقدير الذات المرتفع.
- تقدير الذات المنخفض.
- تقدير الذات المتوسط.

1.5 تقدير الذات المرتفع: لقد عرف "جوزيف موتان" تقدير الذات المرتفع بأنه الصورة الإيجابية التي يكونها الفرد حول نفسه، إذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير وتتمو لديه الثقة بقدراته، إيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله يواجهها بكل إرادة وبافتراض أنه سينجح بها.

- حسب "كوبر سميث" فإن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين، ولديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونه صوابا، كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصياتهم، ويستمتعون بالتحدي ولا يضطربون عند الشدائد، وهم أميل إلى الثقة بأحكامهم وأقل تعرضا للقلق ولديهم استعداد منخفض للإقناع والتأثر بآراء الآخرين وهم أكثر ميلا لتحمل الإيجابية في المناقشات الجماعية وأقل حساسية للنقد (زبيدة أمزيان، 2007، ص36-37)

- ويرى "حامد زهران" أن مفهوم الذات الإيجابي يشير إلى الصحة النفسية والتوافق النفسي، يذكر أيضا أن تقبل الذات مرتبط ارتباطا جوهريا بتقبل الآخرين وتقبل الذات وفهمها يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق النفسي (حامد زهران، 1997، ص72).

- ويذكر "بلوك وموريت" (2005) أن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي لتقدير الذات تكون لديهم بعض الخصائص وهي:

- يشعرون بالأهمية.
- يشعرون بالمسؤولية اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين.
- لديهم إحساس قوي بالنفس ويتصرفون باستقلالية ولا يقعون تحت تأثير الآخرين بسهولة.
- يعترفون بقدراتهم ومواهبهم كما أنهم فخوريين بما يفعلونه.
- لديهم القدرة العالية على تحمل الإحباط.
- يتمتعون بالقدرة على التحكم العاطفي في الذات (عبد ربه، 2012، ص38).

2.5 تقدير الذات المنخفض: ويمكن أن نجده بعدة تسميات: التقدير السلبي لذات، التقدير المتدني للذات، ويعرفه روزنبرخ (1978): "بأنه عدم رضى لفرد بحق ذاته أو رفضها".

يرى سميت أن ذوي تقدير الذات المنخفض يرون أنفسهم غير مهمين وغير محبوبين ولا يستطيعون فعل ما يفعله الآخريين، وإن ما لدى الآخريين أفضل مما لديهم.

إن الشخص الذي لديه تقدير منخفض للذات يمكن أن نصفه بأنه ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة في قدراته، وهو الذي يكون بائساً لأنه لا يستطيع أن يجد حلاً لمشاكله، ويعتقد أن معظم محاولاته ستبوء بالفشل، وأنه ليس في استطاعته إلا إجادة القليل من الأعمال (زبيدة أمزيان، 2007، ص36).

والشخص ذو التقدير المنخفض للذات يكون غير قادر على الاختيار واتخاذ القرار وغالباً ما يؤجله خوفاً من المواجهة، كما نجده أكثر تشبهاً بالانفعالات السلبية كالفشل والشك وضعف الثقة فهو لا يستطيع الخروج من الأحاسيس السلبية إلى الأحاسيس الإيجابية (علي سعيد الشهري، 1999، ص73).

من الناحية الاجتماعية يرى روزنبرج وتشوتز أن الأفراد ذوي التقدير المنخفض لذات يفضلون الابتعاد عن النشاطات الاجتماعية ولا يشغلون مناصب ريادية ويظهرون أحياناً الميل إلى أن يكونوا خاضعين ومسيرين إلى جانب أنهم يمتازون بالخجل والحساسية المفرطة والميل إلى العزلة والوحدة (أمزيان زبيدة، 2007، ص37).

ويذكر "جبريل" (1983): بعض الخصائص التي تميز الأشخاص ذوي التقدير المنخفض ومنها:

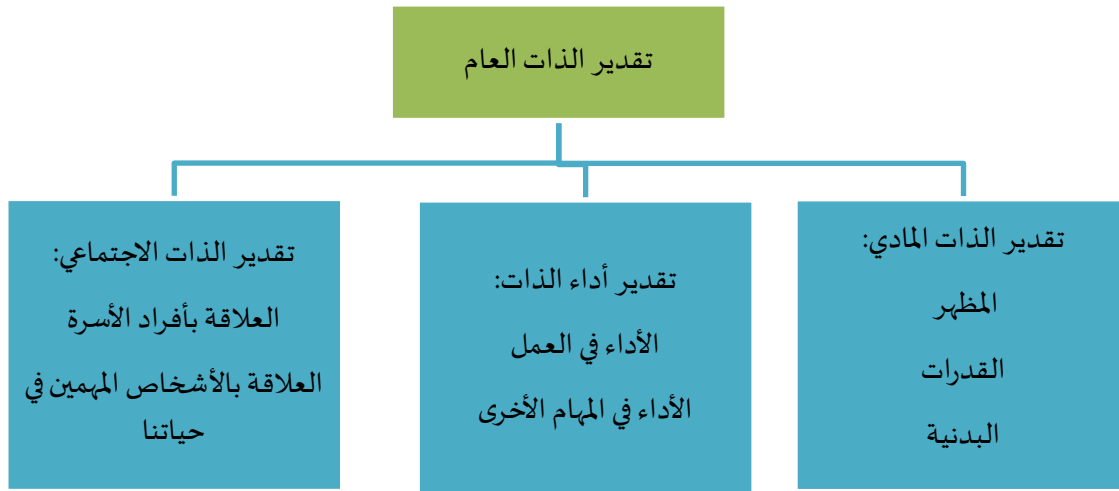
- الحساسية نحو النقد، يرون في النقد تأكيد لصحة شعورهم بالنقص.
- الشعور بالقلق والخجل الزائد.
- عدم القدرة على مواجهة الظروف الاجتماعية واليومية.
- الميل إلى العزلة والابتعاد عن التنافس وذلك بهدف إخفاء النقص المتوقع ظهوره (عبد ربه، 2010، ص39)

3.5 تقدير الذات المتوسط:

وهو تقدير الذات الذي يقع بين المستويين السابقين، حيث أن أصحاب هذا المستوى يتميزون بتقدير ذات متدبب، تارة تقدير ذات مرتفع وتارة أخرى تقدير ذات منخفض، وذلك حسب المواقف التي يتعرضون لها (مريم سليم، 2003، ص18).

6. أبعاد تقدير الذات:

تقدير الذات يتسم بأن له أبعاد متعددة بمعنى أن الإحساس بقيمة الذات تتبع من الكفاءات المتنوعة التي يشعر بها الناس في أبعاد مختلفة، وهناك على الأقل ثلاث أبعاد متميزة وهي المظهر المادي (التقدير المادي للذات)، وأداء المهام (تقدير أداء الذات) والعلاقات الشخصية (التقدير الاجتماعي للذات) (رانجيت سينج وروبرت ديبيلو، 2005، ص22).



شكل رقم (04): أبعاد تقدير الذات

7. العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

1.7 عوامل ذاتية:

وهي الخصائص الشخصية كالحالة الصحية والنفسية والذهنية والنقائص ملاحظة وكذا المعارف والتصورات والخبرات والمدرجات وأنماط السلوك التوافقي، إضافة إلى الناحية الجسمية وتأثيرها في تقدير الفرد لذاته، فطول الجسم وتناسقه ومظهره وملامحه الجميلة لها تأثير إيجابي في نظرة الفرد لنفسه كما أن الأفكار الذاتية للفرد أو الصورة التي يرسمها لذاته تؤثر بشكل كبير على مستوى تقديره لذاته وهي تتضمن معرفة الفرد لنفسه، والافتراضات الفكرية التي يضعها عن نفسه وتقييمه لمهاراته وقدراته ومشاعره اتجاه نفسه سواء بالرفض أو القبول (أحمد الظاهر قحطان، 1998، ص21).

2.7 عوامل اجتماعية:

ويقصد بها تلك المثبرات والاتجاهات التي يتفاعل معها الفرد في البيئة التي يعيش فيها وتؤثر في سلوكه، كما تعكس مواقف أفراد المحيط الاجتماعي تجاه الفرد وكيفية معاملتهم له، وتقديرهم لشخصيتهم حيث يقيم الفرد من خلال تقييم الآخرين له والتربية الخاطئة كالحماية الزائدة والإهمال. إضافة إلى متغير الجنس الذي يعتبر من المتغيرات المهمة التي تؤثر في مفهوم الذات، فهو يحدد إلى حد ما أساليب التعامل الوالدي، وقد ترى الفرق واضحا في تعامل الوالدين مع أبنائهم حيث يعطي الولد الرعاية والعناية والاهتمام بقدر يفوق البنات، وكما أنه يمنح حرية الحركة والتعبير عن آرائه وميوله وتطلعاته أكثر من البنات الأمر الذي يفرز بظلاله رؤية كل منهما لنفسه

3.7 عوامل وضعية:

وتتمثل خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته، فقد تضمنت هذه الظروف مثلا تنبیهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه، فقد يكون الفرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغط معين (أزمات اقتصادية واجتماعية مثلا) فهذا يؤثر على نفسيته، وتوجه تقديراته بالنسبة لذاته أو بالنسبة للآخرين، أما درجات تأثير هذه الحالات والأوضاع على تقديرات الفرد تتحدد حسب مدى تأثير الفرد بمظاهرها أو مدى تكيفه معها (محمد جمال يحيى، 2003، ص550)

8. النظريات المفسرة لتقدير الذات:

هناك عدة نظريات حاولت تفسير الذات نظرا لأهميته مما جعل تباين وجهات نظر كل عالم في هذا الموضوع وفسره بمنظوره هو، لذا سنتناول بعض أهم النظريات نذكر منها:

1.8 نظرية روزنبرخ:

تدور أعمال روزنبرخ حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد اهتم روزنبرخ بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم ووسع دائرة اهتماماته بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة وقد اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد، كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين والزوج والمراهقين البيض.

والمنهج الذي استخدمه روزنبرغ هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوكيات، حيث اعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة مفادها أن الفرد يكوّن اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكوّن الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكوّنها نحو موضوعات أخرى، لكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من ناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (عبد الله محمد، 2010، ص81).

1.8 نظرية كوبر سميث:

درس كوبر سميث تقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس روزنبرغ لم يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولاً، ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب وعلينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسيره، فتقدير الذات عنده ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الفرد بذاته وردود الفعل الاستجابية الدفاعية فهو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين:

➤ **التعبير الذاتي:** وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.

➤ **التعبير السلوكي:** ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير التلميذ لذاته وهي قابلة للملاحظة الخارجية، ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات :

✓ **تقدير الذات الحقيقي:** يوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة.

✓ **تقدير الذات الدفاعي:** يوجد عند الأفراد الذين يشعرون بأنهم غير ذوي قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين (صالح محمد أبو جادو، 1998، ص154).

وقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير لذات وهي النجاحات، والقيم والطموحات والدفاعات، وقد بيّن أن هناك ثلاثة من حالات الرعاية الوالدية تبدوا له مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي:

- تقبل الأطفال من جانب الآباء.

- تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء.

- احترام مبادرة الأطفال وحريرتهم في التعبير من جانب الآباء. (خليل عبد الرحمان المعايطه، 2007، ص84).

كذلك أشار سميث في كتاباته ودراساته إلى أن جذور تقدير الذات تكمن في عاملين أساسيين هما الأول: مدى الاهتمام والقبول والاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الأهمية في حياته وهم يختلفون من مرحلة لأخرى باختلاف مراحل الحياة. الثاني: تاريخ الفرد في النجاح بما في ذلك الأسس الموضوعية لهذا النجاح أو الفشل (ممدوح سلامة، 1991، ص197).

3.8 نظرية زيلر:

يرى أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، وينظر زيلر الى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد أن تقدير الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك، وتقدير الذات طبقا "لزيلر" هو مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات من ناحية أخرى، ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه (عايدة ذيب عبد الله محمد، 2010، ص83).

4.8 نظرية أبراهام ماسلو:

تعتمد نظرية "ماسلو" على تمييزه بين نوعين رئيسيين من الحاجات الأساسية كالجوع والعطش والأمن والجنس والتحصيل والحاجات الفوقية كالحق والخير والجمال والنظام، حيث تعد الحاجات الأساسية حاجات كفاية أما الحاجات الفوقية فتعد حاجات نمو فإذا أشبعت يتطور الانسان تطورا كاملا ويصل إلى تحقيق الذات فدافع تحقيق الذات فطري (راضي الوقفي، 2003، ص600).

ويشير "ماسلو" إلى أن ظهور بعض تلك الحاجات يعتمد على اشباع بعضها الآخر وإن الحاجة التي تؤدي إلى اشباعه تسيطر على الفرد وسلوكه بدرجة تجعل نظريته إلى الحياة مختلفة وتؤثر تأثيرا بالغا في إدراكه وبالتالي تؤثر في سلوكه وأضاف أن الحاجات أعلى الهرم قد تطغى على سلوك الفرد أكثر من طغيان الحاجات الفيزيولوجية حتى ولو لم تشبع، كما يرى "ماسلو" أن الإنسان في سعيه المستمر ينشد

لتحقيق ذاته وأن هذا السعي يمر بمراحل ومن بينها الحاجة إلى تقدير الذات وهي حاجة كل فرد إلى تكوين رأي صائب عن ذاته وعن احترام الآخرين له والشعور بالكفاءة الشخصية وأن حاجات التقدير تعمل كدافع فقط عندما تشبع الدوافع الثلاثة الأدنى إلى حد مناسب، ويؤكد أن الاعتبار الحقيقي للذات يعتمد على الكفاية والانجاز وليس السمعة الخارجية والتواضع غير المجزي الذي لا مبرر له كما أن "ماسلو" فسر التكرار القسري لأي سلوك بأنه نتيجة جهود غير موفقة للحصول على السيادة والتقدير (رضا إبراهيم الأشرم، 2008، ص 57).

5.8 نظرية كارل روجرز:

يعتبر كارل روجرز من الأشخاص المهمين في تطوير نظريات تقدير الذات. وقد كان روجرز عالما في علم النفس الإنساني واعتقد أن عملية التحليل النفسي كانت في الأصل عن العلاقات وأوضح روجرز أن العميل يمكن أن يكون في حالة من عدم التطابق ويشير هذا الأخير إلى التناقض بين الخبرة الفعلية للكائن الحي وصورة الفرد لذاته بقدر ما يصور تلك الخبرة.

ويرى "روجرز" أن كل الأشخاص لديهم رغبة قوية وأساسية في الحصول على الحب والاحترام والقبول من جانب الآخرين والمحيطين به، وهذه الحاجة تظهر لنا سعادته حين يراها أحد والتي تظهر لدى الكبار عندما يثني أحد أفعالهم أو يستحسنها، كما تظهر هذه الحاجة في الإحباط والتعاسة حين يقابل الفرد بالاستهجان والنقد من قبل الآخرين.

ويشير "روجرز" إلى أن تقدير الذات يأتي من خلال تقدير الوالدين غير المشروط لأبنائهم، أي قبول الطفل واحترامه وهو ما يتيح للفرد التقدم نحو التقدير الكامل للذات. ويذكر أيضا أن الصورة الذاتية للشخص تكون نتاج تفاعلاته مع البيئة الخارجية وتعكس ما يواجهه من أحكام وتقييم، فعندما يواجه أحكاما رافضة فهو لا يستطيع أن يقبل نفسه وعندئذ يشك في قيمته وكفاءته (رضا إبراهيم الأشرم، 2008، ص 58).

- التعقيب على النظريات المفسرة لتقدير الذات:

يرى "روزنبرج" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه نحو نفسه سلبي كان أو إيجابي، أما نظرية كوبر سميث فقدمت مفهوم تقدير الذات على أنه متعدد الجوانب فلا يجب الانغلاق داخل منهج واحد بل يجب الاستفادة منها جميعا لتفسيره، وتقدير الذات عنده ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الفرد لذاته لردود الأفعال والاستجابات الدفاعية، أما "زيلر" فيرى أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد اذا ينظر زيلر إلى تقدير الذات

من زاوية نظرية المجال في الشخصية ويؤكد أن تقدير الفرد لذاته، لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، بينما ا "أبراهام ماسلو" اعتقد أن تقدير الذات هو اشباع حاجات الفرد الأولية ويلبيها الحاجة إلى الحب والتعاطف والانتماء، ويلي ذلك الحاجة إلى الشعور بالتقدير وقيمة الذات والمكانة الاجتماعية وأخيرا الحاجة إلى إثبات الذات وتحقيقها وتأكيد مكانتها، أما "كارل روجرز" فقد اعتبر تقدير الذات حاجة أساسية وهي الحاجة للقبول والاحترام من جانب الآخرين، وأن الصورة الذاتية للشخص تكون نتاج تفاعلاته مع البيئة الخارجية والاتجاهات الإيجابية الآتية من الآخرين.

9. قياس تقدير الذات:

إن أكثر الأساليب الشائعة في قياس تقدير الذات هي الاستبانات، وقوائم الشطب التي تعتمد على تقدير الفرد لذاته، وحتى نحصل على نتائج أدق أو التأكد من النتائج التي حصل عليها الأفراد يمكن إجراء مراقبة مباشرة للفرد أو اعتماد تقديرات المعلمين والأهل ويوجد العديد من المقاييس المستخدمة لقياس تقدير الذات، ومن بين هذه المقاييس ما يلي:

1.9 مقياس تقدير الذات لكوبر سميث:

وهو مفيد للمسح داخل الغرفة الصفية، لقياس تقدير الذات وتقديم برامج تطوير تقدير الذات، ويمتاز بأهمية واسعة في مجال البحث العلمي وأجريت عليه دراسات عديدة وتوافرت معلومات كافية عن صدقه وثباته ويستخدم للقياس القاعدي قبل مشاركة الطلبة في برنامج تحسين تقدير الذات وبعد انتهاء البرنامج.

2.9 المقاييس الثقافية الحرة لتقدير الذات للأطفال والبالغين لباتل:

وعدها اثنان الأول للصغار من الصف الثالث إلى التاسع، والآخر للبالغين ويقيسان مدى إدراك الفرد لذاته.

3.9 مقياس بيرس هاريس لمفهوم الذات لدى الأطفال:

وهو ملائم لغايات التشخيص العيادي لتقدير الذات وهو مصمم للطلبة من الصف الرابع إلى الثاني عشر ويقيس ستة أبعاد لتقدير الذات وهي: السلوك، المظهر العام، الانفعال، الشعبية، السعادة، الرضا، والوضع الأكاديمي العقلي.

4.9 مقياس تقدير لذات لرونبرخ:

يختص بتقدير الفرد لذاته يمتاز بأنه مختصر ويقيس تقدر الذات الكلي ويستعمل للكبار.

5.9 مقياس مفهوم الذات لتنيسي:

ويستعمل على الأفراد من عمر اثني عشر عاما وأكبر ويوفر نتائج متعددة، وهي تقدير الذات الكلي ونتائج لثلاث مقاييس فرعية ويستخدم لغايات التشخيص العيادي.

6.9 مقياس تقدير الذات للسلوك الأكاديمي لكوبر سميث وجلبيرتز:

وهو موجه للمعلم لبيان رأيه في الطفل، ويقيس تقدير الذات الأكاديمي للأطفال في الروضة في الصف الثامن عن طريق تقدير المعلم مقياس تقدير الذات " لشو" وهو موجه للمعلم ويقيس تقدير الذات من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف التاسع عن طريق تقدير المعلم (سالم بنت راشد بن سالم الحجري، 2012، ص18).

خلاصة الفصل:

من خلال كل ما ذكر سابقا نستطيع القول ان تقدير الذات هو من أهم العوامل المؤثرة في حياة الفرد الشخصية والاجتماعية فهو الوسيلة الناجعة لتحقيق الذات، حيث أنه يساعد في توجيه سلوك الفرد، فالفكرة الجيدة عن الذات تدعم الشعور بالأمن النفسي وتدفع الفرد نحو المزيد من تحقيق الذات، ولا سيما في المواقف الصعبة والتي تتطلب من الفرد المواجهة والمرونة والفعالية أو تلك المواقف الجديدة التي لم يختبرها سابقا. كما أنه يؤثر على مستوى الأداء في العمل وعلى الطريقة التي يتفاعل بها الفرد مع الآخرين، وفي القدرة على التأثير عليهم فهو مفتاح للشخصية السوية وطريقا للوصول إلى النجاح في العلاقات الاجتماعية والتوافق الشخصي والاجتماعي والمهني، ونخلص إلى القول أن تقدير الذات هو مؤشر مؤشرات الصحة النفسية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة وعينته
3. أدوات الدراسة
4. الخصائص السيكومترية للأداة
5. أساليب المعالجة الاحصائية

تمهيد:

بعد أن تم التعرف على الجانب النظري لدراستنا الحالية في الفصول السابقة والتي تم من خلاله بناء مشكلة الدراسة وتساؤلاته وفروضها والمفاهيم الإجرائية والدراسات النظرية لمتغيراتها، والتي ستساعدنا في إثراء وانجاز الجانب النظري والميداني والذي يتضمن المنهج المتابعة وعينة دراسة ومواصفاتها وأدوات الدراسة وبيان خصائصها السيكمترية، ثم عرض إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية.

1. منهج الدراسة:

تختلف المناهج العلمية باختلاف الموضوعات المطروحة للدراسة فاختيار المنهج يتوقف على نوع الظاهرة المراد دراستها والإشكالية المطروحة وفروضها.

وفي هذا البحث المعنون بـ "التنمر الالكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين" لجأنا إلى استخدام " المنهج الوصفي " وهو الأنسب لتحقيق أهداف دراستنا، وهذا المنهج يستعمل لتشخيص المشكلات أو الظواهر تشخيصا علميا، بقدر ما يتوفر عليه من أدوات موضوعية، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة التي يقوم من خلالها الباحث برصد ومتابعة دقيقة للظاهرة وحدث معين بطريقه كمية أو نوعية بهدف فهم مضمونها (غنيم عليان، 2010، ص 66).

2. مجتمع الدراسة وعينته:

1.2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الكلي من الطلبة الجامعيين والذي يبلغ عددهم 21612 والذين يزاولون دراستهم في السنة الجامعية (2022 / 2023) وتم اختيار كليتين وهما كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية.

2.2. عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها: "جزء من المجتمع العلمي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي للبحث (إبراهيم عبد العزيز الديباج، 2010، ص 91)، وتمثلت عينة دراستنا في الطلبة الجامعيين عددهم 158 طالب وطالبة وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية.

3.2 خصائص أفراد العينة:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	69	43.7%
أنثى	89	36.3%
المجموع	158	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01): أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الإناث والمقدر عددهم (89) أنثى بنسبة 56.3% وهي أعلى نسبة في الجدول من إجمالي العينة، أما الذكور فقد بلغ عددهم (69) طالبا بنسبة تقدر ب 43.7% من إجمالي العينة.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 20 سنة	12	7.6%
من 20 إلى 25 سنة	121	76.6%
أكثر من 25 سنة	23	14.6%
دون إجابة	2	1.3%
المجموع	158	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02): أن الطلبة الذين أعمارهم أقل من 20 سنة بلغ عددهم 12 طالبا بنسبة تقدر ب 7.6% وهي أقل نسبة في الجدول من إجمالي العينة أما الطلبة الذين أعمارهم تتراوح من 20 إلى 25 بلغ عددهم 121 طالب بنسبة تقدر ب 76.6% وهي أكبر نسبة في الجدول من إجمالي العينة، أما الطلبة الذين أعمارهم تزيد من 25 سنة فقد بلغ عددهم 23 طالب بنسبة تقدر ب 14.6%.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم اقتصادية	73	46.2
علوم إنسانية واجتماعية	85	53.8
المجموع	158	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن أغلبية أفراد عينة هم طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة تقدر ب 53.8% وهي أعلى نسبة في الجدول، أما نسبة طلبة العلوم الاقتصادية فقدت 46.2%.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى
12.7%	20	أولى ليسانس
6.3%	10	ثانية ليسانس
32.9%	52	ثالثة ليسانس
15.2%	24	أولى ماستر
32.9%	52	ثانية ماستر
100%	158	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04): أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم طلبة السنة الثانية والثالثة ماستر بنسبة قدرت ب 32.9 % وهي أكبر نسبة في الجدول من إجمالي العينة، في حين قدرت نسبة طلبة السنة أولى ليسانس ب 12.7% و قدرت نسبة طلبة السنة الثانية ليسانس ب 6.3% وهي أقل نسبة في الجدول من إجمالي العينة، أما نسبة طلبة السنة أولى ماستر ف قدرت ب 15.2%.

3. أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا الحالية على أداتين وكانتا كالآتي:

1.3. الأداة الأولى: استبيان التنمر الإلكتروني:

وقد تم بناء هذا الاستبيان بالاعتماد على الجانب النظري، ودراسة "مباركة مقراني" (2018) وقد تكون من 28 بنداً مقسمة على 5 أبعاد موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): أبعاد استبيان التنمر الإلكتروني:

الأبعاد	البندود	عدددها
الاستهزاء وتشويه السمعة	15-5-13-8-1	5
الإزعاج وانتهاك الخصوصية	24-18-14-19-26-4-2	8
الإهانة والتهديد	21-17-9-16-11-6	6
الإقصاء	28-12-27-25-10-7	5
التحرش الجنسي	20-23-22-3	4

ويجب عنها الطلبة في أربعة في (04) بدائل (دائماً، أحياناً، نادراً، وأبداً)

4. الخصائص السيكومترية للأداة:

1.4 صدق المحكمين: تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين تألفت من ثلاث أساتذة من قسم علم النفس بجامعة جيجل، وقد استجبنا لآراء المحكمين إذ تم تعديل الاستبانة لتكون في شكلها النهائي مكونه من 28 بندا (أنظر الملحق 02).

2.4 ثبات الاستمارة: لحساب الثبات تم توزيع الاستبيان على 30 طالب وطالبة خارج العينة الأساسية من بينهم (09) ذكور و (21) أنثى وفيما يلي توضيح لمواصفات أفراد العينة الاستطلاعية.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث الجنس:

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكور	9	30%
إناث	21	70%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن أغلبية أفراد عينات هذه الدراسة هما الإناث بنسبة 70%، بحيث قدرت نسبة الذكور ب 30%.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	6	20%
من 20 سنة إلى 25 سنة	21	70%
أزيد من 25 سنة	3	10%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن الطلبة الذين أعمارهم أقل من 20 سنة بلغ عددهم (06) طلبة بنسبة قدر ب 20%، أما الطلبة الذين أعمارهم تتراوح من 20 سنة إلى 25 سنة بلغ عددهم 21 طالب بنسبة قدرت ب 70% وهي أعلى نسبة في الجدول من إجمالي العينة، أما الطلبة الذين أعمارهم أزيد من 25 سنة فقد بلغ عددهم (03) طلبة بنسبة تقدر ب 10% وهي أقل نسبة في الجدول من إجمالي العينة .

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث التخصص:

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علوم انسانية	2	%6.7
علوم التربية	12	%40
علم اجتماع	8	%26.7
إعلام واتصال	2	%6.7
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	1	%3.3
علوم اجتماعية	5	%16.7
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم طلبة علوم التربية بالنسبة مئوية قدرت ب 40% من إجمالي العينة، في حين قدرت نسبة الطلبة علم اجتماع ب 26.7% و قدرت نسبة طلبة علوم اجتماعيه ب 16.7%، كما قدرت نسبة طلبة علوم إنسانية وإعلام واتصال ب 6.7% أما نسبة طلبة علوم وتقنيه النشاط البدنية ف قدرت بنسبة 3.3% وهي أصغر نسبة.

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث المستوى:

المستوى	التكرار	النسب المئوية
أولى ليسانس	7	%23.3
ثانية ليسانس	6	%20
ثالثة ليسانس	4	%13.3
أولى ماستر	1	%3.3
ثانية ماستر	12	%110
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن اغلب أفراد عينة دراسة هم طلبة السنة ماستر ثانية ماستر بنسبة قدرت ب 40% من إجمالي العينات في حين قدرت نسبة طلبة أولى ليسانس ب 23.3%، و قدرت نسبة طلبة السنة الثانية والثالثة ليسانس 20%، 13.3% على التوالي، أما نسبة طلبة سنة أولى ماستر ف قدرت ب 3.3% وهي أقل نسبة في الجدول.

-وللتأكد من ثبات الاستبيان قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ والذي قدر ب 0.90 وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

3.4 الأداة الثانية: مقياس تقدير الذات لكوبر سميث:

4. 3. 1 تعريف المقياس:

هو مقياس أمريكي الأصل صنع من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميث لقياس الاتجاه نحو الذات في المجالات الاجتماعية الأكاديمية العائلية والشخصية، يستخدم هذا المقياس في تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية كما يرى نفسه.

4. 3. 2 وصف المقياس:

مقياس كوبر سميث خاص بالكبار يستخدم مع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم من 16 فما فوق. يتكون هذا المقياس من 25 عبارة يقابل كل منها بديلين هما: (ينطبق ولا ينطبق) وعلى المفحوص أن يجيب على كل عبارة بوضع علامة (x) داخل المربع الذي يرى أنها تنطبق عليه، ولا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

كما يحتوي المقياس على عبارات سالبة وأخرى موجبة.

– العبارات السالبة تحمل الأرقام: 2، 3، 6، 7، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 21، 21، 23، 24، 25 .

– العبارات الموجبة تحمل الأرقام: 1، 4، 5، 8، 14، 19، 20.

بالإضافة إلى أنه يحتوي على أربعة مقاييس فرعية وهي:

– الذات العامة 1، 3، 4، 7، 10، 12، 13، 15، 18، 19، 24، 25.

– الذات الاجتماعية 5، 8، 14، 21.

– المنزل والوالدين 6، 9، 11، 16، 22، 6.

– العمل 2، 7، 23.

3.3.4 طريقة تصحيح مقياس تقدير الذات لكوبر سميث:

بعد وصف المقياس تأتي طريقة التصحيح حيث يطلب من المفحوص وضع علامة (X) في إحدى الخانتين المقابلتين للعبارة بما يتفق مع ما يشعر به حقيقة اتجاه ذاته على مقياس تقدير الذات. تعطى الدرجة (1) في المقياس إذا أجاب المفحوص بـ (لا تنطبق) على العبارة السالبة، وتعطى الدرجة 1 في المقياس إذا أجاب المفحوص بـ (تنطبق) على العبارة الموجبة.

وبحسب المقياس يصنف المقياس إلى فئتين أولهما فئة منخفضي تقدير الذات وثانيهما فئة مرتفعي

تقدير الذات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (10): توزيع مستويات تقدير الذات حسب الدرجات.

الدرجة	المستوى
من 1 إلى 14	فئة لتقدير الذات المنخفض
من 15 إلى 25	فئة لتقدير الذات المرتفع

4.3.4 ثبات مقياس تقدير الذات:

تم تأكد من ثبات مقياس تقدير الذات بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ:

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
25	0.62

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن معامل الثبات لجميع بنود المقياس بلغت قيمته 0.62 وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

4.3.5 صدق مقياس تقدير الذات:

تم التأكد من صدق المقياس في البيئة العربية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس على عينة قدرها (152) طالب وطالبة، حيث بلغ الصدق (0.48) عند الذكور، في حين بلغ الصدق (0.94) عند الاناث، ولدى العينة الكلية بلغ (0.88). (محمد الدسوقي، 1981، ص 07)

5. أساليب المعالجة الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية
- اختبار T test لمعرفة الفروق بين الجنسين في مستويات تقديرهم لذواتهم.
- اختبار (كا)² للاستقلالية

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

1. عرض نتائج الإنتقاءات البسيطة
2. عرض نتائج التقاطع بين المتغيرات
3. تحليل وتفسير النتائج

تمهيد:

بعد التعرف في الفصل السابق على الإجراءات المنهجية للدراسة، من عينة الدراسة والأدوات والأساليب الإحصائية المستعملة، سنتطرق في هذا الفصل إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال عرض نتائجها وتحليلها وتفسيرها.

1. عرض وتحليل نتائج استبيان التمر الإلكتروني:

الجدول رقم (12): الانتقاعات البسيطة لاستبيان التمر الإلكتروني.

المجموع		دائماً		أحياناً		نادراً		أبداً		دون إجابة		العبارات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	158	3.8	6	10.1	16	7	11	79.1	125	/	/	تعرضت لنشر اشاعات عنك عبر مواقع التواصل الاجتماعي للأضرار بسمعتك وبعلاقاتك الاجتماعية
%100	158	7.0	11	12.7	20	31.0	49	49.4	78	/	/	يمر أحد الأشخاص على إرسال رسائل له بالرغم من تجاهلك للرسائل
%100	158	3.8	6	27.2	43	23.4	37	45.6	72	/	/	تلقيت رسائل مسيئة لك على الرغم من تجاهلك للرسائل
%100	158	3.2	5	7.6	12	8.2	13	80.4	127	0.6	1	تعرضت لنشر أسرارك عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

%100	158	8.2	13	24.7	39	25.3	40	41.1	65	0.6	1	تعرضت لسرقة حسابك في مواقع التواصل الاجتماعي
%100	158	3.2	5	9.5	15	8.2	13	78.5	124	0.6	1	تم تهديدك من أحدهم في مواقع التواصل الاجتماعي
%100	158	7.6	12	28.5	45	28.5	45	34.8	55	0.6	1	تم تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%100	158	2.5	4	12.0	19	15.2	24	7.03	111	/	1	أطلقت عليك صفات غير لائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%100	158	1.9	3	13.3	21	16.5	26	67.1	106	1.3	2	تتعرض منشوراتك للسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%100	158	5.7	9	23.4	37	27.8	44	41.8	66	1.3	2	تم حضرك من إحدى المجموعات الإلكترونية دون علمك
%100	158	3.8	6	24.1	38	20.3	32	51.3	81	0.6	1	ألغيت حساباتك الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي من قبل حساب لا تعرفه
%100	158	10.1	16	15.8	25	15.8	25	57.6	91	0.6	1	تعرضت للاستهزاء أمام أصدقائك في مجموعة محادثة
%100	158	7.0	11	14.6	23	13.3	21	65.2	103	/	/	شارك أحد أصدقائك محادثتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون علمك

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

%100	158	1.9	3	3.8	6	9.5	15	84.8	134	/	/	كتب أحدهم على صفحتك ما يسيء لك
%100	158	1.3	2	5.7	9	10.8	17	82.3	130	/	/	تعرضت للإهانة في مشورتك على موقع التواصل الاجتماعي
%100	158	1.9	3	8.9	14	13.3	21	73.4	116	2.5	4	تعرضت للتحقير في غر الدردشة
%100	158	51	8	13.9	22	18.4	29	62.0	98	0.6	1	حرضك أحد الطلبة مضايقة طالب معي عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%100	158	3.8	6	12.7	20	21.5	34	61.4	97	0.6	1	تم اختراق حسابك الالكتروني وإرسال رسائل غير لائقة من خلاله
%100	158	8.2	13	31.6	50	20.3	32	39.2	62	0.6	1	أدعى شخص ما بأنه يعرفك للحصول على معلومات شخصية
%100	158	5.7	9	10.1	16	6.3	10	77.2	122	0.6	1	تم التقاط صورة أو فيديو لك ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون علمك
%100	158	12.0	19	27.2	43	25.3	40	35.4	56	/	/	تلقيت رسائل تتضمن ألفاظ بذيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%100	158	13.9	22	25.3	40	21.5	34	39.2	62	/	/	تلقيت رسائل ودعاوي للدخول في محادثة غير لائقة أخلاقيا
%100	158	13.3	21	29.1	46	22.8	36	33.5	53	1.3	2	تلقيت صور خادشة للحياء رفع عنك من حسابات مجهولة

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

%100	158	1.9	3	3.2	5	5.7	9	89.2	141	/	/	تم تسجيل مكالمة صوتية لك ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%100	158	6.3	10	22.8	36	30.4	48	39.9	63	0.6	1	تم رفض طلب صداقتك من بعض الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%100	158	7.6	12	10.8	17	9.5	15	72.2	114	/	/	تم نشر صورك الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي أولى في غرف الدردشة دون موافقتك
%100	158	9.5	15	34.2	24	31.6	50	24.1	38	0.6	1	تم إلغاء صداقتك من قبل شخص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي
%100	158	16.5	26	33.5	53	29.7	47	20.3	32	/	/	تجاهل أحد أصدقائك رسائلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يتعرضون لتجاهل رسائلهم من قبل أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ (16.5%) وهي أعلى نسبة في الجدول، كما أنهم يتلقون رسائل ودعاوي لدخول في محادثته غير لاثقة أخلاقيا بالنسبة قدرت بـ 13.9% ، بالإضافة إلى تلقيهم صور خادشة للحياء رغما عنهم من حسابات مجهولة بنسبة قدرت بـ 13.3% ، كما تلقى رسائل تتضمن ألفاظ بذيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ (12.00%) ، بالإضافة إلى ذلك أوضح أفضل أفراد عينة الدراسة بأنهم تعرضوا للاستهزاء أمام أصدقائهم في مجموعة محادثة الكترونية بنسبة قدرت بـ (10.1%) ، كذلك تم إلغاء صداقتهم من قبل شخص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ (9.5%) ، كما تعرضوا لسرقه حسابهم في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ (8.2%) بالإضافة إلى ذلك ادعى شخص ما بأنه يعرفهم للحصول على معلومات شخصيه بنسبة قدرت بـ (8.2%)، كذلك تم تجاهل تعليقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدره بـ (7.6%) كما تبين أنه تم نشر صورهم الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي وفي غرق الدردشة دون موافقتهم على بنسبة قدرت بـ (7.6%) كما تم مشاركة أحد أصدقائه محادثاتهم الخاصة عبر موقع تواصل الاجتماعي دون علمهم بالنسبة قدرت به (7.0%) ، إضافة إلى ذلك يصر أحد الأشخاص على إرسال الرسائل لهم على الرغم من تجاهلهم للرسائل بنسبة قدرت بـ (7.0%) ، كذلك تم رفض طلب صداقتهم من بعض الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ (6.3%)، كما تم حضرهم من إحدى المجموعات الالكترونية دون علمهم بنسبة (5.7%) وأوضح أفراد عينة الدراسة أنه تم التقاط صورهم أو فيديوهاتهم ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ (5.7%) ، كما تتعرض منشوراتهم للسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ (5.7%) كذلك تم حضرهم من إحدى المجموعات الإلكترونية دون علمهم بنسبة (5.7%).

بالإضافة إلى تعرضهم إلى نشر إشاعات عنهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي للإضرار بسمعتهم وبعلاقتهم الاجتماعية بنسبة قدرت بـ (3.8%) كما تم اختراق حسابهم الإلكتروني وإرسال رسائل غير لاثقة من خلاله بنسبة قدرت بـ (3.8%) كذلك تلقوا رسائل مسيئة لهم على الرغم من تجاهلهم للرسائل بنسبة قدرت بـ (3.8%) ، كما أوضحت أفراد العينة أنهم تعرضون لنشر أسرارهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ (3.2%)، كذلك تم تهديدهم من أحد الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ (3.2%)، كما أطلقت عليهم صفات غير لاثقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي قدرت بنسبة (2.5%)، بالإضافة إلى ذلك تم تسجيل مكالمة صوتيه لهم ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ (1.9%)، كما كتب أحد الأشخاص على صفحتهم ما يسيء إليهم بنسبة قدرت بـ (1.9%) ، كذلك تبين

أنهم تعرضوا للتحقير في غرف الدردشة عن قصد بنسبة قدرت (1.9%) وفي الأخير لوحظ أنهم يتعرضون للإهانة في منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت ب (1.3%) وهي أقل نسبة بالجدول.

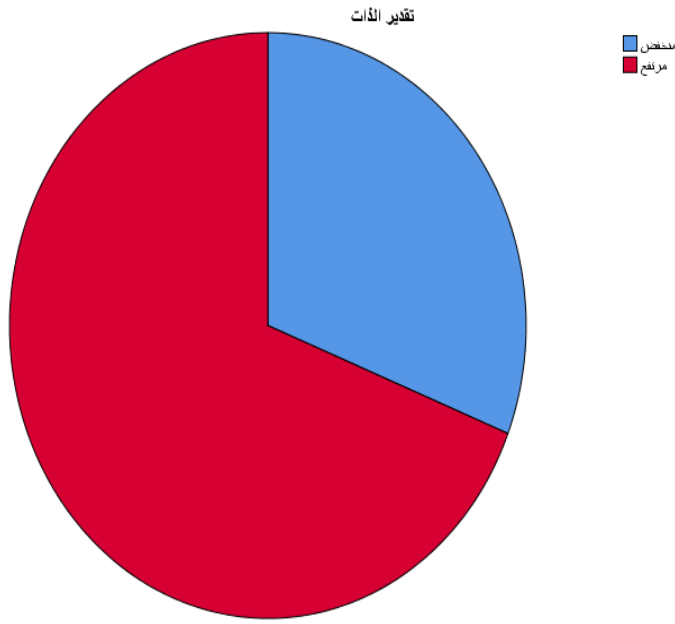
1.1. تفسير نتائج استبيان التمر الالكتروني

من خلال ما تم عرضه يظهر لنا أن أفراد عينات الدراسة يتعرضون لأشكال مختلفة من التمر الالكتروني حيث تمثلت أكبر نسبة في عبارة "تجاهل أحد أصدقائي كرسائلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا"، ويمكن تفسير هذه النتيجة كون أن الطلبة يميل لممارسه هذا السلوك لسهولة ويحسب ذلك عن تمر مباشره عند ملاحظه الضحية لهم عندما يكون الهدف منهم أن يعرض لضحية التمر الالكتروني أنه تم تجاه لرسائلهم عمدا ، فمعظم الأشخاص يتجاهلون رسائل أصدقائهم لأنهم لا يريدون التفاعل معهم أو بهذا في تعالي عليهم والإقصاء من قيمتهم وقد يكون تمهيدا لحذفه من قائمه الأصدقاء وإلغاء صداقته. فالفرد في العالم الافتراضي يختلف عن الواقع في سلوكياته لأن العالم الافتراضي يسمح له أن يقدم نفسه كما يشاء على النحو الذي يريد هذه النتيجة مع دراسة "علوان" 2016 التي توصلت إلى أن أكثر أنواع الرسائل النصية كما قد يؤدي مثل هذا السلوك إلى انعكاسات سلبية على ضحية مروج على يشعر بالضجر والغضب وفي بعض الحالات لا يستطيع الضحية التمر الالكتروني الذي يتعرض له وقد فعل ذلك إلى التفكير في الانتحار ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسته (sampasa- Kanyinga, Roumeliotis) (xu.2014) إلى أن ضحايا الانتحار الالكتروني تنمر الالكتروني والتقليد معرضين بشكل قاتل للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار وان التفكير والتخطيط ومحاولة الانتحارية نتيجة للإحباط تعرضت الإهانة في منشوراتك على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يعود إلى وعي الطلبة بخطورة هذا السلوك باعتباره سلوك عدواني يؤثر على طلبته وبسبب يسبب لهم اضطرابات نفسيه ومشاعر الإحباط، فالطالب في المرحلة الجامعية يمتلك القدرة على ضبط الذات وتنظيمها وتحمل مسؤولية العواقب التي تنتج عن التمر الالكتروني، كما تعزى هذه النتيجة أيضا إلى طبيعة التنشئة الأسرية السليمة، وهذا ما أكدته نظريه التعلم الاجتماعي لباندو، أن أساليب التنشئة الاجتماعية والتربية تقدم دورا مهما في تعلم الأفراد والأساليب السلوكية.

2. عرض نتائج تقدير الذات:

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب مستويات تقدير الذات

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
31%	49	منخفض
69%	109	مرتفع
100%	158	المجموع



الشكل رقم (05): دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب مستويات تقدير الذات

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن الطلبة الذين لديهم تقدير ذات مرتفع قدرت نسبتهم (69%)، أما الطلبة الذين لديهم تقدير ذات منخفض قدرت نسبتهم بـ (31%).

1.2. تفسير نتائج تقدير الذات:

بينت النتائج أنه يوجد تباين في مستوى تقدير الذات حسب أفراد العينة، فكانت أكبر نسبة للأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع، وهذا دليل على استقرار الأنا لدى الأفراد ونضجهم، ويعني إحساس الفرد بالثقة والاطمئنان، فالطلبة ذوي تقدير الذات المرتفع نجد لديهم اهتمام ببذل الجهد للنجاح، أما أصغر نسبة فكان للأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض، وهذا يدل على تعرض الطلبة للتمتر الالكتروني، وبالتالي يتشكل لديهم الاضطراب والضعف المرتبط بالقلق والضغط النفسي وشعورهم بعدم الأمان.

3. عرض وتحليل نتائج التقاطع بين التنمر الالكتروني وتقدير الذات

الجدول رقم (14): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (06) وتقدير الذات

المجموع	تقدير الذات		التكرارات النسبة المئوية	البدائل	العبارة
	مرتفع	منخفض			
1	1	0	ت	دون إجابة	تم تهديك من أحدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%100	%100	%0	%		
124	93	31	ت	أبدا	
%100	%75	%25	%		
13	5	8	ت	نادرا	
%100	%38.5	%61.5	%		
15	9	6	ت	أحيانا	
%100	%60	%40	%		
5	1	4	ت	دائما	
%100	%20	%80	%		
158	109	49	ت	المجموع	
%100	%69	%31	%		

الجدول رقم (15): نتائج (كا²) للعلاقة بين العبارة رقم (06) وتقدير الذات

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²
0.006	4	14.381 ^a

من خلال الجدول رقم (14) و(15) يتضح بأنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين من تم تهديدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين تقدير الذات، حيث بلغت قيمة (كا²) 14.381^a وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.006)، فنلاحظ أن الأشخاص الذين تم تهديدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم يشكلون 80% من مجموع الطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض و75% ممن لم يتم لديهم تقدير ذات مرتفع.

جدول رقم (16): نتائج التقاطع بين العبارة (07) وتقدير الذات.

المجموع	تقدير الذات		التكرارات النسبة المئوية	البدائل	العبارة
	مرتفع	منخفض			
1	0	1	ت	دون إجابة	تم تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا
%100	%0	%100	%		
55	37	18	ت	أبدا	
%100	%67.3	%32.7	%		
45	33	12	ت	نادرا	
%100	%73.3	%26.7	%		
45	35	10	ت	أحيانا	
%100	%77.8	%22.2	%		
12	4	8	ت	دائما	
%100	%33.3	%66.7	%		
158	109	49	ت	المجموع	
%100	%69	%31	%		

جدول رقم (17): نتائج (كا²) للعلاقة العبارة (07) وتقدير الذات.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²
0.02	4	11.453 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (16) و(17) أن قيمة (كا²) بلغت 11.453^a وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.02)، أي أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين من تم تجاهل تعليقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا وبين تقدير الذات حيث نلاحظ أن الأشخاص الذين تم تجاهل تعليقاتهم بشكل دائم يشكلون 66.7% من مجموع الطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض و67.3% ممن لم يتم تجاهل تعليقاتهم لديهم تقدير ذات مرتفع.

الجدول رقم (18): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (10) وتقدير الذات

المجموع	تقدير الذات		التكرارات النسبة المئوية	البدائل	العبارة
	مرتفع	منخفض			
2	1	1	ت	دون إجابة	تم حظرك من إحدى المجموعات الإلكترونية دون علمك
%100	%50	%50	%		
66	47	19	ت	أبدا	
%100	%71.2	%28.8	%		
44	32	12	ت	نادرا	
%100	%72.7	%27.3	%		
37	27	10	ت	أحيانا	
%100	%73	%27	%		
9	2	7	ت	دائما	
%100	%22.2	%77.8	%		
158	109	49	ت	المجموع	
%100	%69	%31.0	%		

الجدول رقم (19): نتائج (كا²) للعلاقة بين العبارة رقم (10) وتقدير الذات

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²
0.03	4	10.252 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (18) و (19) أن قيمة (كا²) بلغت 10.252^a وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.03)، أي أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين من تم حظركم من إحدى المجموعات الإلكترونية دون علمهم وبين تقدير الذات، فنلاحظ أن الأشخاص الذين تم حظركم من إحدى المجموعات الإلكترونية يشكلون 77.8% من مجموع الطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض و71% من مجموع الطلبة الذين لم يتم حظركم لديهم تقدير ذات مرتفع.

الجدول رقم (20): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (12) وتقدير الذات

المجموع	تقدير الذات		التكرارات النسبة المئوية	البدائل	العبارة
	مرتفع	منخفض			
1	1	0	ت	دون إجابة	تعرضت للاستهزاء أمام أصدقائك في مجموعة محادثة إلكترونية
%100	%100	%0.0	%		
91	69	22	ت	أبدا	
%100	%75.8	%24.2	%		
25	15	10	ت	نادرا	
%100	%60	%40	%		
25	18	7	ت	أحيانا	
%100	%72	%28	%		
16	6	10	ت	دائما	
%100	%37.5	%62.5	%		
158	109	49	ت	المجموع	
%100	%69	%31	%		

الجدول رقم (21): نتائج (كا)² للعلاقة بين العبارة رقم (12) وتقدير الذات

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²
0.02	4	10.902 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (20) و (21) أن قيمة (كا²) بلغت 10.902^a وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.02)، أي أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين من تعرضوا للاستهزاء أمام أصدقائهم في مجموعة محادثة إلكترونية وبين تقدير الذات، بحيث نلاحظ أن الأشخاص الذين تعرضوا للاستهزاء يشكلون 62.5% من مجموع الطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض، و75.8% من مجموع الطلبة الذين لم يتعرضوا للاستهزاء لديهم تقدير ذات مرتفع.

الجدول رقم (22): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (15) وتقدير الذات

المجموع	تقدير الذات		التكرارات النسبة المئوية	البدائل	العبارة
	مرتفع	منخفض			
130	94	36	ت	أبدا	تعرضت للإهانة في منشوراتك على مواقع التواصل الاجتماعي
%100	%72.3	%27.7	%		
17	12	5	ت	نادرا	
%100	%70.6	%29.4	%		
9	3	6	ت	أحيانا	
%100	%33.3	%66.7	%		
2	0	2	ت	دائما	
%100	%0	%100	%		
158	109	49	ت	المجموع	
%100	%69	%31	%		

الجدول رقم (23): نتائج (كا²) للعلاقة بين العبارة رقم (15) وتقدير الذات

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²
0.01	3	10.487 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (22) و(23) أن قيمة (كا²) بلغت 10.487^a وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، أي أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين من تعرضوا للإهانة في منشوراتهم وبين تقدير الذات، فنلاحظ أن الأشخاص الذين تعرضوا للإهانة يشكلون 100% من مجموع الطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض و72.3% ممن لم يتعرضوا للإهانة في منشوراتهم.

الجدول رقم (24): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (17) وتقدير الذات

المجموع	تقدير الذات		التكرارات النسبة المئوية	البدائل	العبارة
	مرتفع	منخفض			
1	0	1	ت	دون إجابة	حرضك أحد الطلبة على مضايقه طالب معين عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%100	0%	%100	%		
98	74	24	ت	أبدا	
%100	%75.5	%24.5	%		
29	18	11	ت	نادرا	
%100	%62.1	%37.9	%		
22	15	7	ت	أحيانا	
%100	%68.2	%31.8	%		
8	2	6	ت	دائما	
%100	%25	%75	%		
158	109	49	ت	المجموع	
%100	%69	%31	%		

الجدول رقم (25): نتائج (كا²) للعلاقة بين العبارة رقم (17) وتقدير الذات

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²
0.01	4	12.064 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (24) و(25) أن قيمة (كا²) بلغت 12.064^a وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، أي أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين من تحريضهم على مضايقه طالب معين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين تقدير الذات، فنلاحظ أن الأشخاص الذين تم تحريضهم على مضايقه طالب معين عبر مواقع التواصل الاجتماعي دائماً يشكلون 75 % من مجموع الطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض و 75.5 % ممن لم يتم تحريضهم على المضايقات.

الجدول رقم (26): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (24) وتقدير الذات

المجموع	تقدير الذات		التكرارات النسبة المئوية	البدايل	العبارة
	مرتفع	منخفض			
141	104	37	ت	أبدا	تم تسجيل مكالمة صوتية لك ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%100	%73.8	%26.2	%		
9	3	6	ت	نادرا	
%100	%33.3	%66.7	%		
5	1	4	ت	أحيانا	
%100	%20	%80	%		
3	1	2	ت	دائما	
%100	%33.3	%66.7	%		
158	109	49	ت	المجموع	
%100	%69	%31	%		

الجدول رقم (27): نتائج (كا²) للعلاقة بين العبارة رقم (24) وتقدير الذات

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²
0.003	3	14.239 ^a

من خلال الجدول رقم (26) و (27)، يتضح أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين من تم تسجيل مكالماتهم الصوتية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين تقدير الذات، حيث بلغت قيمة (كا²)^a 14.239 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.003)، فنلاحظ أن الأشخاص الذين تم تسجيل مكالماتهم ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي دائما يشكلون 66.7% من مجموع الطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض، و73.8% ممن لم يتم تسجيل مكالماتهم ونشرها لديهم تقدير ذات مرتفع.

من خلال الجداول أعلاه (من الجدول رقم (14) إلى الجدول رقم (27))، اتضح أن الفرضية التي نصها "توجد علاقة دالة إحصائية بين التمر الالكتروني وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين" تحققت

1.3. تفسير وتحليل نتائج التقاطعات:

بينت النتائج بأنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين التمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما تعرض الطالب للتمر الإلكتروني، كلما انخفض مستوى تقديره لذاته، ويمكن إرجاع هذه العلاقة إلى أن الطلاب ضحايا التمر الإلكتروني يعانون بعض المشكلات السلوكية، كالأضطراب والقلق وعدم الاتزان الانفعالي والعاطفي وشعوره بالإثم والتحریم وانتقادات الذات، كل هذا الصراع يؤدي إلى تكوين شخصية مضطربة وبذلك يكتسب الفرد نظرة سلبية عن ذاته، تؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته، كذلك التمر الإلكتروني يؤثر سلباً على العلاقات، فالأفراد الذين يتعرضون للتمر يجدون صعوبة في تكييفهم مع محيطهم، إذ يصعب عليهم إدراك وفهم وحب الآخرين، أما الطلاب الذين لا يتعرضون للتمر الإلكتروني نجد أن لهم تقدير ذات مرتفع، وهذا يدل على إحساس الفرد بالثقة والاطمئنان، وأنه أكثر نضجاً.

حيث يعتبر "رونبرخ" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وأن التقدير المنخفض للذات هو عدم رضا الفرد بحق ذاته أو رفضها.

فالطلاب الضحايا يتصفون بمستويات قليلة في تقدير الذات ويرجع السبب إلى أنهم يركزون على عيوبهم ونقائصهم وصفاتهم غير الجيدة ويضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع، وعادة ما يقوم بعض الطلاب الضحايا بتقليد السلوكيات التدمرية التي تعرضوا لها سواء بممارستها ضد المتمترين كنوع من الانتقام والتأثر لأنفسهم أو بممارستها كوسيلة دفاعية.

والطلاب الذين يتصفون بتقدير ذات مرتفع يتلقون مساندة اجتماعية سواء من جماعة الرفاق أو من الأسرة خاصة الوالدين الذين يقدمون الدعم والمساندة والتواصل الإيجابي والمتواصل مع أبنائهم، فطبيعة التنشئة الأسرية والممارسات الأسرية المتمسكة بالقيم والعادات الحميدة تساعد في تشكيل الأبناء، وهذا ما أكده الصبان (2020) أن الأسرة تؤثر على الخبرة المستقبلية للأبناء، كما أكده "بانديرا" في نظرية التعلم الاجتماعي إذ أن أساليب التنشئة الاجتماعية والتربية تقدم دوراً مهماً في تعليم الأفراد للأساليب السلوكية، فهناك من الطلاب من لا يتأثرون بالسلوكيات العدوانية التي يتلقونها لأن الأسرة قامت بدور فعال وهذا ما يجعلهم واثقين بأنفسهم.

وفي نفس السياق تؤكد نظرية "كوبر سميث" و"روزنبرخ" و"زيلر" على دور الأسرة ونوع الرعاية الوالدية في نمو تقدير الذات لدى الفرد، وأن تقدير الذات يتأثر إلى حد كبير بالمؤثرات البيئية وطرق وأساليب التنشئة الاجتماعية، وكذلك الخبرات المبكرة وأثرها في تكوين وبناء الشخصية وتشكيل السلوك نحو الاستقلال والاعتماد على النفس، وبالعكس ذلك تترسخ لدى الفرد العجز عن القيام بأمر بنفسه، والرغبة في العزلة والانسحاب والبعد عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والشعور بالنقص والدونية وضعف قدرته على اتخاذ القرارات الخاصة به. (حسن سليمان آدم النور، 2021، ص62، 63)

حيث أظهرت دراسة "ozdemir (2014)" " أن الوقوع ضحية للتنمر الإلكتروني يؤثر سلبا على تقدير الذات، وبينت دور الوسيط الذي يلعبه التواصل بين الوالدين والمراهقين ضحايا التنمر الإلكتروني ذوي مستويات مرتفعة من التواصل مع الوالدين تكون لديهم مستويات مرتفعة من تقدير الذات، أي أن ضحايا التنمر الإلكتروني ذوي مستويات مرتفعة من التواصل مع الوالدين تكون لديهم مستويات مرتفعة من تقدير الذات بالرغم من وقوعهم ضحايا للتنمر الإلكتروني.

قد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Patchin & Hinduja 2010) في النتائج حيث أظهرت أن مستويات تقدير الذات منخفضة لدى الطلاب المتميزين والطلاب الضحايا مقارنة بأقرانهم ممن لا يشاركون في التنمر الإلكتروني.

4. عرض وتحليل نتائج التقاطع بين التنمر الإلكتروني والجنس:

جدول رقم (28): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (07) والجنس

العبارة: تم تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا						
الجنس	دون إجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
ذكر	1	13	23	24	8	69
	1.4%	18.8%	33.3%	34.8%	11.6%	100%
أنثى	0	42	22	21	4	89
	0.0%	47.2%	24.7%	23.6%	4.5%	100%
المجموع	1	55	45	45	12	158
	0.6%	34.8%	28.5%	28.5%	7.6%	100%

جدول رقم (29): نتائج (كا²) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (07) حسب متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²
0.004	4	15.464 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (28) و(29) أن قيمة (كا²) بلغت 15.464^a وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.004)، أي أنه توجد فروق في سلوك تجاهل التعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور الذين أجابوا بـ"دائما" (11.6%) صرحوا بأنه تم تجاهل تعليقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا، أما نسبة الإناث فبلغت (4.2%).

جدول رقم (30): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (08) والجنس

العبارة: أطلقت عليك صفات غير لائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي						
الجنس	دون إجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
نكر		39	12	15	3	69
		56.5%	17.4%	21.7%	4.3%	100%
أنثى		72	12	4	1	89
		80.9%	13.5%	4.5%	1.1%	100%
المجموع		111	24	19	4	158
		70.3%	15.2%	12.0%	2.5%	100%

جدول رقم (31): نتائج (كا²) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (08) حسب متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(كا ²)
0.002	3	14.886 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (30) و(31) أن قيمة (كا²) بلغت 14.886^a، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.002)، أي أنه توجد فروق في عبارة: أطلقت عليك صفات غير لائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور الذين أجابوا بدائما (4.3%)

صرحوا بأنهم تم إطلاق صفات غير لائقة عليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما نسبة الإناث فبلغت (1.1%) فقط.

جدول رقم (32): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (09) والجنس

الجنس	دون إجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
ذكر	2	36	12	17	2	69
	2.9%	58.2%	17.4%	24.6%	2.1%	100%
أنثى	0	70	14	4	1	89
	0.0%	78.7%	15.7%	4.5%	1.1%	100%
المجموع	2	106	26	21	3	158
	1.3%	67.1%	16.5%	13.3%	1.9%	100%

جدول رقم (33): نتائج (كا²) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (09) حسب

متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(كا ²)
0.001	4	19.217 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (32) و(33) أن قيمة (كا²) بلغت 19.217^a، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.001)، أي أنه توجد فروق في عبارة تتعرض منشوراتك للسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور الذين أجابوا بدائما بـ (2.9%) صرحوا بأن منشوراتهم تتعرض للسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما نسبة الإناث بلغت (1.1%) فقط.

جدول رقم (34): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (12) والجنس

الجنس	دون إجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
نكر	0	29	10	18	12	69
	0.0%	42.0%	14.5%	26.1%	17.4%	100%
أنثى	1	62	15	7	4	89
	1.1%	69.7%	16.9%	7.9%	4.5%	100%
المجموع	1	91	25	25	16	158
	0.6%	57.6%	15.8%	15.8%	10.1%	100%

جدول رقم (35): نتائج (كا²) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (12) حسب متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(كا ²)
0.000	4	20.606 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (34) و(35) أن قيمة (كا²) بلغت 20.606^a، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في عبارة: أطلقت عليم عبارة غير لائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور الذين أجابوا بدائما (17.4%)، صرحوا بأنهم تعرضوا للاستهزاء أمام أصدقائهم في مجموعة محادثة إلكترونية، أما نسبة الإناث بلغت (4.5%).

جدول رقم (36): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (15) والجنس

الجنس	دون إجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
نكر		50	11	6	2	69
		72.5%	15.9%	8.7%	2.9%	100%
أنثى		80	6	3	0	89
		89.9%	6.7%	3.4%	0.0%	100%
المجموع		130	17	9	2	158
		82.3%	10.8%	5.7%	1.3%	100%

جدول رقم (37): نتائج (كا²) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (15) حسب

متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(كا ²)
0.02	3	9.006 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (36) و(37) أن قيمة (كا²) بلغت 9.006^a، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.02)، أي أنه توجد فروق في عبارة "تعرضت للإهانة في منشوراتك على مواقع التواصل الاجتماعي" تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور الذين أجابوا بدائما (2.9%) صرحوا بتعرضهم للإهانة في منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أما نسبة الإناث فبلغت (0.0%).

جدول رقم (38): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (18) والجنس

الجنس	دون إجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
نكر	1	34	20	12	2	69
	1.4%	49.3%	29.0%	17.4%	2.9%	100%
أنثى	0	63	14	8	4	89
	0.0%	70.8%	15.7%	9.0%	4.5%	100%
المجموع	1	97	34	20	6	158
	0.6%	61.4%	21.5%	12.7%	3.8%	100%

جدول رقم (39): نتائج (كا²) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (18) حسب

متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(كا ²)
0.04	4	9.821 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (38) و(39) أن قيمة (كا²) بلغت 9.821^a عند مستوى الدلالة (0.04) أي أنه توجد فروق في عبارة تم اختراق حسابك الإلكتروني وإرسال رسائل غير لائقة من خلاله، وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت نسبة الإناث (4.5%) صرحوا بتعرضهم لاختراق حسابهم الإلكتروني وإرسال رسائل غير لائقة من خلاله، أما نسبة الذكور فبلغت (2.9%).

جدول رقم (40): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (20) والجنس

الجنس	دون إجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
نكر	0	40	8	14	7	69
	0.0%	58.0%	11.6%	20.3%	10.1%	100%
أنثى	1	82	2	2	2	89
	1.1%	92.1%	2.2%	2.2%	2.2%	100%
المجموع	1	122	10	16	9	158
	0.6%	77.2%	6.3%	10.1%	5.7%	100%

جدول رقم (41): نتائج (كا²) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (20) حسب

متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(كا ²)
0.000	4	28.766 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (40) و(41) أن قيمة (كا²) بلغت 28.766^a، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في عبارة "تم التقاط صورة أو فيديو لك ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون علمك" تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور الذين أجابوا بدائما بـ (10.1%) صرحوا بأنه تم التقاط صورة أو فيديو لهم ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون علمهم، أما نسبة الإناث فبلغت (2.2%).

جدول رقم (42): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (25) والجنس

الجنس	دون إجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
نكر	0	21	26	13	9	69
	0.0%	30.4%	37.7%	18.8%	13.0%	100%
أنثى	1	42	22	23	1	89
	1.1%	47.2%	24.7%	25.8%	1.1%	100%
المجموع	1	63	48	36	10	158
	0.6%	39.9%	30.4%	22.8%	6.3%	100%

جدول رقم (43): نتائج (كا²) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (25) حسب

متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(كا ²)
0.004	4	15.223 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (42) و(43) أن قيمة (كا²) بلغت 15.223^a وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.004)، أي أنه توجد فروق في عبارة تم رفض طلب صداقتك من بعض الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور الذين أجابوا بدائما (13.0%) صرحوا بأنه تم رفض طلب صداقتهم من بعض الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما نسبة الإناث فبلغت (1.1%).

جدول رقم (44): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (26) والجنس

الجنس	دون إجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
نكر		34	9	16	10	69
		49.3%	13.0%	23.2%	14.5%	100%
أنثى		80	6	1	2	89
		89.9%	6.7%	1.1%	2.2%	100%
المجموع		114	15	17	12	158
		72.2%	9.5%	10.8%	7.6%	100%

جدول رقم (45): نتائج (كا²) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (26) حسب

متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(كا ²)
0.000	3	35.772 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (44) و(45) أن قيمة (كا²) بلغت 35.772^a، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في عبارة تم نشر صورك الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي أو في غرف الدردشة دون موافقتك تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور الذين صرحوا بأنه تم نشر صورهم الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي أو في غرف الدردشة دون موافقتهم بـ (14.5%)، أما نسبة الإناث فبلغت (2.2%).

جدول رقم (46): نتائج التقاطع بين العبارة رقم (27) والجنس

الجنس	دون إجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
ذكر	0	12	20	26	11	69
	0.0%	17.4%	28.0%	37.7%	15.9%	100%
أنثى	1	26	30	28	4	89
	1.1%	29.2%	33.7%	31.5%	4.5%	100%
المجموع	1	38	50	54	15	158
	0.6%	24.1%	31.6%	34.2%	9.5%	100%

جدول رقم (47): نتائج (كا²) لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على العبارة رقم (27) حسب

متغير الجنس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(كا ²)
0.05	4	9.113 ^a

يتضح من خلال الجدول رقم (46) و(47) أن قيمة (كا²) بلغت 9.113^a وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه توجد فروق في عبارة "تم إلغاء صداقتك من قبل شخص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي" تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور الذين أجابوا بدائما (15.9%) صرحوا بأنه تم إلغاء صداقتهم من قبل شخص على مواقع التواصل الاجتماعي، أما نسبة الإناث فبلغت (4.5%).

من خلال الجداول أعلاه (من الجدول رقم (28) إلى الجدول رقم (47))، اتضح أن الفرضية التي نصها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين حسب متغير الجنس" تحققت.

1.4. تفسير وتحليل نتائج التقاطع بين التمر الإلكتروني والجنس:

بينت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة كون أن الذكور أكثر تفاعلا على مواقع التواصل الاجتماعي وأكثر جرأة من الإناث ولديهم القدرة على التعبير على مشاعر الغضب والانتقام،

فبالرغم من كون الذكور أكثر ميلا للتنمر الإلكتروني إلا أنهم أكثر عرضة له، حيث تشير الأبحاث إلى أن العديد من المتتمرين إلكترونيا هم أنفسهم ضحايا للتنمر الإلكتروني، كما تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن أغلبية الآباء في الوطن العربي وفقا للتقاليد السائدة يسمحون للذكور بالتواصل الإلكتروني دون ضوابط، في حين يضعون الكثير من الضوابط على تواصل الإناث، لذلك تكون فئة الذكور أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة (Akbulut Eristi 211) التي أشارت أن الذكور أكثر عرضة لأن يكونوا ضحايا التنمر عبر الأنترنت، في حين اختلفت مع (دراسة مقراني 2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير النوع والمستوى التعليمي للوالدين، كما اتفقت أيضا مع دراسة المكانين ويونس الجباري (2018) التي أظهرت وجود فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تعزى لمتغيري النوع والعمر لصالح الذكور وفئة الطلبة الأكبر من 14 سنة، واختلفت هذه النتيجة أيضا مع دراسة خليل (2019) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني.

5. عرض وتحليل نتائج التقاطع بين تقدير الذات والجنس:

الجدول رقم (48): نتائج التقاطع بين تقدير الذات والجنس

الجنس	عدد الأفراد	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	69	-1.013	156	0.312
إناث	89			

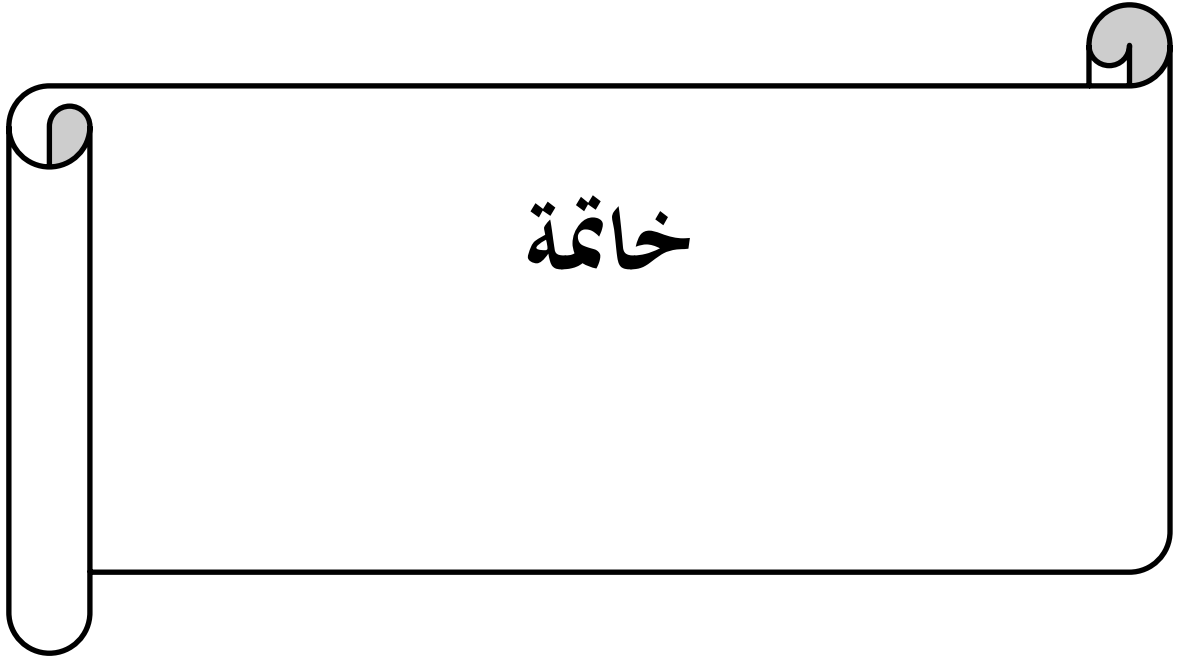
يتضح من خلال الجدول رقم (48) أن قيمة (t) بلغت (-1.013) وهي قيمة غير دالة إحصائية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، مما يشير إلى عدم تحقق الفرضية التي نصها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس".

1.5 تفسير نتائج التقاطع بين تقدير الذات والجنس:

بينت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهما تحققت الفروق بين الذكور والإناث في بعض الحاجات النفسية، الاجتماعية والمهنية وغيرها إلا أن حاجة تقدير الذات تبقى الهدف الأسمى لجميع الأفراد رغم اختلاف الجنس، بوصفه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، يعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، كما أنه مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وناجح وكفى، وهذا الهدف يتساوى فيه الطلبة والطالبات، خاصة أن الفروق بين الذكور والإناث في تقلص في العصر الحالي في التنشئة الاجتماعية والأسرية، وأساليب الثواب والعقاب المستخدمة، وخبرات النجاح والفشل التي يمرون بها والوضع الاجتماعي والاقتصادي وهي من العوامل المهمة والمؤثرة في تقدير

حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Black Klanek constance 1996 إلى أنه لا توجد فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث.

بينما اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة حراشة 2006 التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات وفقا لمتغيرات الجنس.



إن الانتشار الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي وتجاوز عدد مستخدميه المليارات له تأثير كبير على المجتمع بحيث أصبحت وسيلة جذب لا حصر لها فهي تستهوي جميع فئات المجتمع مما جعلها سلاح ذو حدين من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه على القيم الإيجابية إذا ما أحسن استخدامها، ولكنها على النقيض ساهمت بشكل كبير في فرض الكثير من السلوكيات السيئة مثل ممارسة العدوان والتحرش بالآخرين بواسطة الهواتف المحمولة أو الرسائل الالكترونية عبر الدردشة أو حتى الابتزاز بالصور، وهذا ما يندرج تحت مسمى التمر الالكتروني الذي يعد من المشكلات السلوكية الخطيرة ويتسبب في احداث العديد من الآثار السلبية في كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية والشخصية والأكاديمية للأفراد، وتحمل هذه المشكلة في ثناياها سلبيات كثيرة ومن بين المشكلات المترتبة على التمر الالكتروني مشكل انخفاض مستوى تقدير الذات لدى ضحايا التمر الالكتروني.

لذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على العلاقة الموجودة بين التمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين.

كما اتضح أن الموضوعين يعتبران من بين المواضيع التي لاقى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والمختصين، وقد توصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

- 1 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين.
- 2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.
- 3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات:

- تفعيل دور الجامعات في توعية الطلاب من مخاطر التمر الإلكتروني والآثار السلبية له على المتمتمرين وضحايا التمر الإلكتروني من خلال إقامة ندوات ومؤتمرات.
- تفعيل دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في توعية المجتمع بمخاطر هذا السلوك على ضحايا التمر الإلكتروني.

- ضرورة تفعيل دور الأخصائيين والمرشدين النفسيين في الجامعات لمعالجة ما يتعرض له الطالب من أحداث ضاغطة يعبر عنها باستجابات سلبية.
- على الأسرة أن تهتم أكثر بتعليم أبنائها الأساليب التي تؤهلهم لتحقيق أهدافهم والاعتماد على أنفسهم في مواجهة مشكلات الحياة باعتبارها أقوى مؤسسات التنشئة الاجتماعية.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد الظاهر قحطان (1998): مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط2، دار وائل، عمان.
2. أحمد حسن محمد الليثي وعمرو محمد أحمد درويش (2017): فاعلية بيئة علم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، العدد 04، الجزء 1.
3. أحمد سني (2015): تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي جامعة وهران 02، وهران.
4. أصلان المساعيد وزيادة التح (2014): تقدير الذات وعلاقته بفاعلية التعلم، مجلة المنارة، المجلد 20 العدد 02، الرياض.
5. أمل الملا (2008): تقدير الذات، مجلة التواصل، العدد 03، الكويت.
6. أمل يوسف عبد الله العمار (2016): التمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 17.
7. أمينة إبراهيم الشناوي (2014): الكفاءة والسيكومترية لمقياس التمر الإلكتروني (المتتمر - الضحية)، مجلات مركز الخدمة للاستشارات البحثية - شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب، جامعة المنوفية عدد نوفمبر (1- 50).
8. إبراهيم عبد العزيز الدعليج (2010): مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء، عمان.
9. جعفر صباح (2010): تقدير الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى متربيصي المعهد الوطني المتخصص بالتكوين المهني بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
10. حامد زهران (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
11. حسن شحاتة (2008): الذات والآخر في الشرق والغرب، صور ودلالات واشكاليات، عالم الكتب، القاهرة.
12. حنان عبد العزيز (2012): نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، ماجستير، جامعة تلمسان، الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

13. حفيظة سليمان أحمد البراشدية (2020): عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين مراجعة للدراسات السابقة، وزارة التربية والتعليم، مجلة دراسة المعلومات والتكنولوجيا، عمان.
14. خالد بن هايف خلف الرقاص (2021): التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير علم النفس الجنائي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
15. خليل عبد الرحمن المعاينة (2007): علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر، عمان.
16. راضي الوقيعي (2003): مقدمة في علم النفس ط3، دار الشروق، عمان،
17. ربحي مصطفى عاليان وغنيم عثمان محمد (2010): أساليب البحث العلمي، ط4، دار صفاء، عمان.
18. رشيد زرواني (2008): تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، الجزائر.
19. رضا إبراهيم الأشرف أشرم (2008): صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
20. رمضان عاشور حسين (2016): البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين مجلة البحوث العلمية، العدد 4.
21. رغد شريم (2009): سيكولوجية المراهقة، ط4، دار المسير، عمان.
22. زبيدة أمزيان (2007): علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
23. سالم بنت راشد بن سالم الحجري (2012): فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة عمان، عمان
24. سانيه جولسر كورات ومعز شكشوك (2020): الإبلاغ عن العنف ضد الفتيات والنساء، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
25. سفيان عبد ربه (2010): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
26. سليمة سايجي (2022): التنمر المدرسي مفهومه أسبابه وطرق علاجه، مجلة التغيير الاجتماعي، العدد 6، جامعة بسكرة، الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

27. سهيلة بن دادة وفرح محمد كريم (2021): واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، مجلد 17، عدد 1 جويلية 2021، جامعة برج باجي مختار، عنابة.
28. شايع عبد الله مجلي (2013): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني، مجلة جامعة دمشق، العدد 29.
29. شفيقة خنيفر (2022): التنمر الإلكتروني، حدود الظاهرة وأبعادها، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية المجلة 6، العدد 4، جامعة محمد الشريف مساعديه، سوق أهراس، الجزائر.
30. صالح محمود أبو جادو (1998): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان.
31. عايدة ديب عبد الله محمد (2010): الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، ط1، دار الفكر، عمان.
32. عبد الحفيظ سلامة (2007): علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، ط 2، الأردن.
33. عبير محمد الصبان وآخرون (2020): التنمر الإلكتروني لدى طلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد 36، العدد 9، جامعة أسيوط.
34. عرفات محمد العملة (2019): التنمر المدرسي وعلاقته بالنكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا، شمال الخليل، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي والتربوي، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.
35. على ثابت إبراهيم حنفي ونورا تاج الدين جعفر صادق (2019): التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، قسم الصحة النفسية عدد ديسمبر، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.
36. علي سعيد الشهري (1999): الفروق في أبعاد مفهوم الذات في ضوء المستوى الدراسي للمعاقين بصريا، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، الرياض.
37. علي عبده ربه شعبان (2010): الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
38. عواص بن محمد عويص الحربي (2003): العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية.

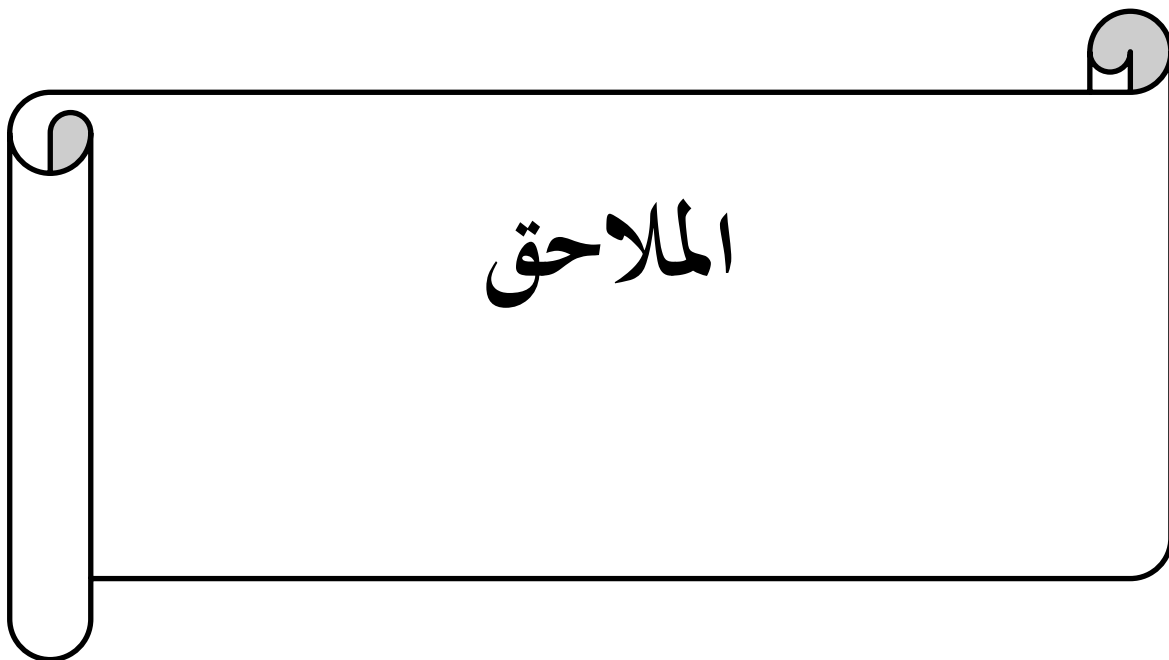
قائمة المصادر والمراجع

39. عيسى طرب جرابسي (2012): سلوك التمر وعلاقته بمفهوم تقدير الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسية لدى الطلبة، رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
40. غنية عبيب (2022): ظاهرة التمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد 2، جامعة الجزائر 2.
41. فاطمة عوض صابر (2022): أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، دمشق.
42. لامية طالة (2021): التمر الإلكتروني قراءة في التأثيرات السيكوسوسيولوجية، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2021.
43. ليلي عبد الحميد عبد الحافظ (1982): مقياس تقدير الذات للصغار والكبار، دار النهضة، القاهرة.
44. مالهى رانجيت سينج وروبرت دبليو (2005): تعزيز تقدير الذات، ط1، مكتبة التحرير الرياض.
45. مجدي محمد الدسوقي (2016): مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين، ط1، دار جوانا، القاهرة.
46. محمد جمال يحيوي (2003): دراسات في علم النفس، دار الغريب، الجزائر.
47. محمد حمد العتل وآخرون (2021): التمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 1، العدد 2.
48. محمود سعيد إبراهيم الخولي (2020): فعاليات الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة.
49. محمود فتحي الزليتي (2008)، أساليب التنشئة الاجتماعية ودوافع الإنجاز الدراسية، دار قباء، القاهرة.
50. محمود كامل محمد كامل (2018): التمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع رسالة ماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة طنطا.
51. مريم سالم (2003): تقدير الذات والثقة بالنفس، ط1، دار النهضة بيروت.
52. ممدوح سلامة (1991): المعاناة الاقتصادية في تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية الجزء 1، القاهرة.
53. هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون (2018): التمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة مضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلد الدراسات التربوية والنفسية، المجلد 1، العدد 1،
54. يمينة مدوري (2021): التمر الإلكتروني (مقاربة مفاهيمية)، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، المجلد 5، العدد 2-12-2021م جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة الأجنبية:

55. Parks,P.J (2013): cyberbullying, san Diego: Reference Point Press Inc
56. Tanya Beran and Qing li, the relationship between cyberbullying and school Bullying.



الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة المحكمين للاستبيان في صورته.

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
حنان بشته	تكنولوجيا التربية والتعليم	أستاذة محاضرة -أ-	جيجل
دعاس حياة	علم النفس العيادي	أستاذة محاضرة -أ-	جيجل
عبايدية أحلام	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي مهني	أستاذة مساعدة -أ-	جيجل

الملاحق

الملحق رقم (02): الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - قطب تاسوست
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
تخصص: علم النفس التربوي



استبيان بحث بعنوان:

التنمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين

-دراسة ميدانية في جامعة جيجل-

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص "علم النفس التربوي" بعنوان "التنمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو منكم مساعدتنا بملئها ونعدكم بأن المعلومات تبقى سرية وتستهمل لأغراض البحث العلمي فقط.

مع شكرنا المسبق معا في إثراء هذه الدراسة.

يرجى منكم وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة:

السنة الجامعية: 2022 / 2023

الملاحق

البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- العمر: أقل من 20 سنة من 20 إلى 25 سنة أزيد من 25 سنة
- 3- التخصص:
- 4- المستوى:
- أولى ليسانس الثانية ليسانس الثالثة ليسانس أولى ماستر ثانية ماستر

استبيان التنمر الإلكتروني:

الرقم	العبارة	الإجابة			
		أبدا	نادرا	أحيانا	دائما
01	تعرضت لنشر إشاعات عنك عبر مواقع التواصل الاجتماعي للإضرار بسمعتك أو علاقاتك الاجتماعية.				
02	يصر أحد الأشخاص على إرسال رسائل مسيئة لك على الرغم من تجاهلك للرسائل.				
03	تلقيت رسائل مسيئة لك عبر وسائل التواصل الاجتماعي.				
04	تعرضت لنشر أسرارك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.				
05	تعرضت لسرقة حسابك في مواقع التواصل الاجتماعي.				
06	تم تهديدك من أحدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.				
07	تم تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا.				
08	أطلقت عليك صفات غير لائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.				
09	تتعرض منشوراتك للسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.				
10	تم حظرك من إحدى المجموعات الإلكترونية دون علمك.				
11	ألغيت حساباتك الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي من قبل حساب لا تعرفه.				
12	تعرضت للاستهزاء أمام أصدقائك في مجموعة محادثة إلكترونية.				

الملاحق

				شارك أحد أصدقائك محادثتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون علمك.	13
				كتب أحدهم على صفحتك ما يسيء إليك.	14
				تعرضت للإهانة في منشوراتك على مواقع التواصل الاجتماعي.	15
				تعرضت للتحقير في غرف الدردشة عن قصد.	16
				حرضك أحد الطلبة على مضايقة شخص آخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	17
				تم اختراق حسابك الإلكتروني وإرسال رسائل غير لائقة من خلاله.	18
				إدعى شخص ما بأنه يعرفك للحصول على معلومات شخصية.	19
				تم التقاط صورة أو فيديو لك ونشرهما عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون علمك.	20
				تلقيت رسائل تتضمن ألفاظ بذيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	21
				تلقيت رسائل ودعاوي للدخول في محادثة غير لائقة أخلاقيا.	22
				تلقيت صور خادشة للحياء رغما عنك من حسابات مجهولة.	23
				تم تسجيل مكالمة صوتية لك ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	24
				تم رفض طلب صداقتك من بعض الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	25
				تم نشر صورك الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي أو في غرف الدردشة دون موافقتك.	26
				تم إلغاء صداقتك من قبل شخص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.	27
				تجاهل أحد أصدقائك رسائلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا	28

الملاحق

مقياس تقدير الذات "لكوبر سميث"

الرقم	العبارة	الإجابة	
		لا تنطبق	تنطبق
01	لا تضايقتني الأشياء عادة.		
02	أجد من الصعب أن أتحدث امام زملائي في الجامعة.		
03	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي.		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي.		
06	أتضايق بسرعة في المنزل.		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة.		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني.		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة.		
10	أستسلم بسهولة.		
11	تتوقع عائلتي من الكثير.		
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا.		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي.		
14	يتبع الناس أفكارى عادة.		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها.		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل.		
17	أشعر بالضيق من عملي غالبا.		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس.		
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة.		
20	تفهمني عائلتي.		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني.		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعي لعمل أشياء.		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال.		
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر.		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي.		

الملاحق

الملحق رقم (03): مخرجات الـ SPSS

		التخصص			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم اقتصادية	73	46,2	46,2	46,2
	علوم انسانية واجتماعية	85	53,8	53,8	100,0
Total		158	100,0	100,0	

ثبات تقدير الذات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,625	25

مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	9	30,0	30,0	30,0
	أنثى	21	70,0	70,0	100,0
Total		30	100,0	100,0	

		العمر			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 20 سنة	6	20,0	20,0	20,0
	من 20 إلى 25 سنة	21	70,0	70,0	90,0
	أكثر من 25 سنة	3	10,0	10,0	100,0
Total		30	100,0	100,0	

الملاحق

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم إنسانية	2	6,7	6,7	6,7
	علوم التربية	12	40,0	40,0	46,7
	علم اجتماع	8	26,7	26,7	73,3
	اعلام واتصال	2	6,7	6,7	80,0
	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	1	3,3	3,3	83,3
	علوم اجتماعية	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أولى ليسانس	7	23,3	23,3	23,3
	ثانية ليسانس	6	20,0	20,0	43,3
	ثالثة ليسانس	4	13,3	13,3	56,7
	أولى ماستر	1	3,3	3,3	60,0
	ثانية ماستر	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,902	28

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,857
		Nombre d'éléments	14 ^a
	Partie 2	Valeur	,853
		Nombre d'éléments	14 ^b
Nombre total d'éléments			28
Corrélation entre les sous-échelles			,580

الملاحق

Coefficient de Spearman-	Longueur égale	,734
Brown	Longueur inégale	,734